

## سيارة مفخخة امام جامع وهيئة الصباح

بغداد / الصدا  
قتل خمسة أشخاص واصيب 18  
آخرين عندما انفجرت سيارة  
مفخخة امام جامع وحسينية  
الصباح في منطقة التحرير ببغداد  
الجديدة مساء صلاة الجمعة أمس  
حسب مسؤول في وزارة الداخلية  
العراقية.  
واضاف المسؤول قال بعض الشهود  
انهم رأوا متفجراً يتجه في سيارة  
بيضاء من طراز (بي ام دبليو) الا  
اننا نتحقق من ذلك.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فكري كويم

العدد (368) السنة الثانية الستة (23) اصدار 2005

(14) ربيع الأول 1426

http://www.almadapaper.com

E-Mail - almada119@hotmail.com

جريدة سياسية يومية  
16 صفحة  
250 دينار



هويتا إلحاً ٦ دولاً عربية فاجأ مقدمتها الأردن وسوريا

## العثور على ٧٧ حافلة للركاب و ٣٢ شاهنة للنقل البري

بغداد / سعدية السهم  
ضبطت لجنة مكافحة السرقة والتفتيش  
في وزارة النقل (٧٧) حافلة مسروقة تابعة  
للشركة العامة لنقل الركاب جري تهريرا  
إلى الدول المجاورة بعد الاحداث الاخيرة.  
وقال السيد فيس علوان الموسوي عضو  
اللجنة انه تم حجز ١٢ حافلة مسروقة في  
المنطقة الحرة بالأردن، واقامة دعوى  
جزائية لاستعادة الحافلات التي هي من  
نوع (مارسيدس) خمس نجوم موديل  
٢٠٠٢،  
من جانبها اشار السيد جبار عبد جودة  
عضو اللجنة انه تم ضبط ٤ حافلات  
مسروقة اخرى هربت إلى الأردن وهي الآن  
بحوزة شركتي السالم وعيسى الأردنيين  
وتعمل حالياً بين الأردن وسوريا، مبيناً انه

## رئيس الجمهورية يبين سبب تأخر إعلان الحكومة العراقية الجديدة

بغداد / اشرف  
اعرب رئيس الجمهورية جلال طالباني  
عن اسفه أمس الجمعة لتأخر إعلان  
الحكومة العراقية الجديدة الذي عزاه  
إلى اختلاف على توزيع الحقائق  
الوزارية.  
وقال طالباني للصحافيين بعد لقائه  
"مجلس الحوار الوطني" الذي يضم  
مجموعة من الأحزاب السنية ان "تأخر  
إعلان الحكومة يعيب على الاسف".  
واضاف "هناك اختلاف على توزيع  
الحقائق الوزارية" موضحاً انه لا

## قوات مشتركة تطوق احياء في بعقوبة ليومين واعتقال (٤٠) من المشتبه بهم

بعقوبة / عمور الدايهيا  
على خلفية انفجار عبوة ناسفة  
صباح الثلاثاء استهدفت دورية  
للجيش الامريكية قامت قوة مشتركة  
من الجيش والشرطة بتساعدها  
القوات الامريكية باغلاق المنافذ  
المؤدية الى منطقة المضرق وحي  
المعلمين والاحياء المحيطة بها  
والحيطة بها ومنعت الدخول  
والخروج طيلة نهار الثلاثاء وليل  
الاربعاء ثم انسحبت هذه القوات  
الساعة الثامنة من صباح الاربعاء.  
صرح العقيد اسماعيل محمد ان  
عملية التفتيش المذكورة اسفرت عن  
اعتقال ١٨ شخصاً من بينهم ٨ من  
المطلوبين، اثنان منهم يحملان  
الجنسية السودانية وآخر مصري كما  
تم خلال هذه الحملة ضبط ٣٠  
بندقية كلاشنكوف ومنشورات تدعو  
إلى المقاومة. وقد وزعت قوات

## الإفراج عن ١١١ معتقلاً في نينوى واعتقال ٣٨ إرهابياً

الموصل / أصوات العراق  
أطلقت لجنة المعتقلين التابعة  
لمجلس محافظة نينوى بمناسبة  
المولد النبوي الشريف أمس الأول  
سراج ١١١ معتقلاً كان لواء النائب  
القسي القبض عليهم في الأسابيع  
القليلة الماضية. ودعا دريد محمد  
كشمولة محافظ نينوى المعتقلين  
المطلق سراحهم إلى ضرورة الحفاظ  
على الوطن وعلى المبادئ وحثهم  
على العمل للانخراط في المجتمع  
لبناء عراق حر وجديد. من ناحية  
أخرى قالت مصادر أمنية إن شرطة  
محافظة نينوى القت القبض أمس  
على ٨ إرهابيين في منطقة الساعة  
الواقعة في الجانب الأيمن من الموصل  
و في منطقة المجموعة الواقعة في  
الجانب الأيسر من المدينة وصادرت  
أربع سيارات تخص المجموعة  
المسلحة. وصرح مصدر مسؤول في

## استرجاع أربع شاحنات مسروقة والقاء القبض على عدد من المطلوبين

الضد / واسط  
أعلن العقيد اباد عبد حسون القرشي  
أمر فوج طوارئ شرطة واسط الثاني  
(قوة الأسود) عن تحرير أربع شاحنات  
كبيرة تعود إلى وزارة التجارة كان قد  
سرقها الإرهابيون في منطقة الوحدة  
جنوب بغداد بعد قتل سائقها. واضاف  
ان الشاحنات الأربع عثر عليها في إحدى  
المناطق بالقرب من ناحية الوحدة بعد  
عمليات دم واسعة قامت بها القوة في  
القرى الريفية والبساتين تكنت خلالها  
من العثور على الشاحنات بعد سرقه  
حوادثها وكانت تجري عليها عمليات  
تحويل من خلال تغيير لونها وطلانها  
بلون آخر. إزاء ذلك تكنت القوة نفسها  
من إلقاء القبض على (٢١) شخصاً من  
المطلوبين والمشتبه بهم ممن قاموا  
بعمليات السرقة والتسليب واستهداف  
الشاحنات الحكومية والركبات الأخرى  
إضافة إلى قيامهم بعمليات قتل ونبذ  
المواطنين الأبرياء إذ اعترف قسم منهم  
بالعمليات التي مارسها في غضون الأيام  
السابقة ومازال التحقيق جارياً معهم.

## انتشال أكثر من (١٠٠) جثة من نهر دجلة جنوب المدائن

واسط / جبار بجاني  
جرت في قضاء العزيزية بمحافظة  
واسط يوم الخميس الماضي مراسم  
تشييع (٢١) جثة مجهولة الهوية تم  
انتشالها من نهر دجلة شمال مدينة  
العزيزية وشارك في مراسم التشييع  
السيد محمد عز الدين الخطيب نائب  
محافظ واسط وعدد كبير من ممثلي  
الأحزاب والحركات السياسية والدينية  
وحشد كبير من أبناء القضاء الذين  
عبروا عن شجبهم واستنكارهم  
الشديد للعمليات الإرهابية التي  
جرت في منطقة المدائن وراح ضحيتها  
عدد كبير من المواطنين الأبرياء العزل.  
مصدر في شرطة المدينة قال ان الجثث  
كانت جميعها مجهولة الهوية عدا  
واحدة تم التعرف عليها، إذ كانت  
معظمها متفحخة وفيها آثار  
لاطلاقات نارية في مناطق مختلفة من  
الجسم. وقد تم نقلها إلى مدينة  
النجف الأشرف في شاحنة واحدة  
لدفنها هناك في مقبرة واحدة بعد  
تصويرها بغية التعرف عليها من قبل  
زويها. مشيراً إلى الدور الكبير  
للمواطنين وتعاونهم البناء مع أفراد  
الشرطة في متابعة النهر وانتشال هذا  
العدد الكبير من الجثث التي وجدت  
معظمها مكبلة الأيدي ومعلقة بها  
أشغال كونكريتية كي تطفس في فاع  
النهر ويصعب من الصعب انتشالها.  
ويذكر ان عدداً آخر من الجثث تم  
انتشالها شمال مدينة العزيزية في  
الأيام القليلة الماضية قد تم التعرف

## اغتيال عضو في هيئة علماء المسلمين

بغداد أعلنت هيئة علماء المسلمين في  
بيان صدر عنها أمس الجمعة ان  
الشيخ عبد الستار عبد الجبار، عضو  
مجلس الشورى في الهيئة، اغتيل  
برصاص مسلحين مجهولين أمس  
الخمس في مدينة الشعب.  
وجاء في البيان ان "مجموعة مسلحة  
مجهولة اغتالت أمس الأول الخميس  
في مدينة الشعب الشيخ عبد المؤمن



نهى الأمة الإسلامية بذكرى المولد النبوي الشريف  
داعين الله عز وجل أن يمن عليهم بالبركة والسلام



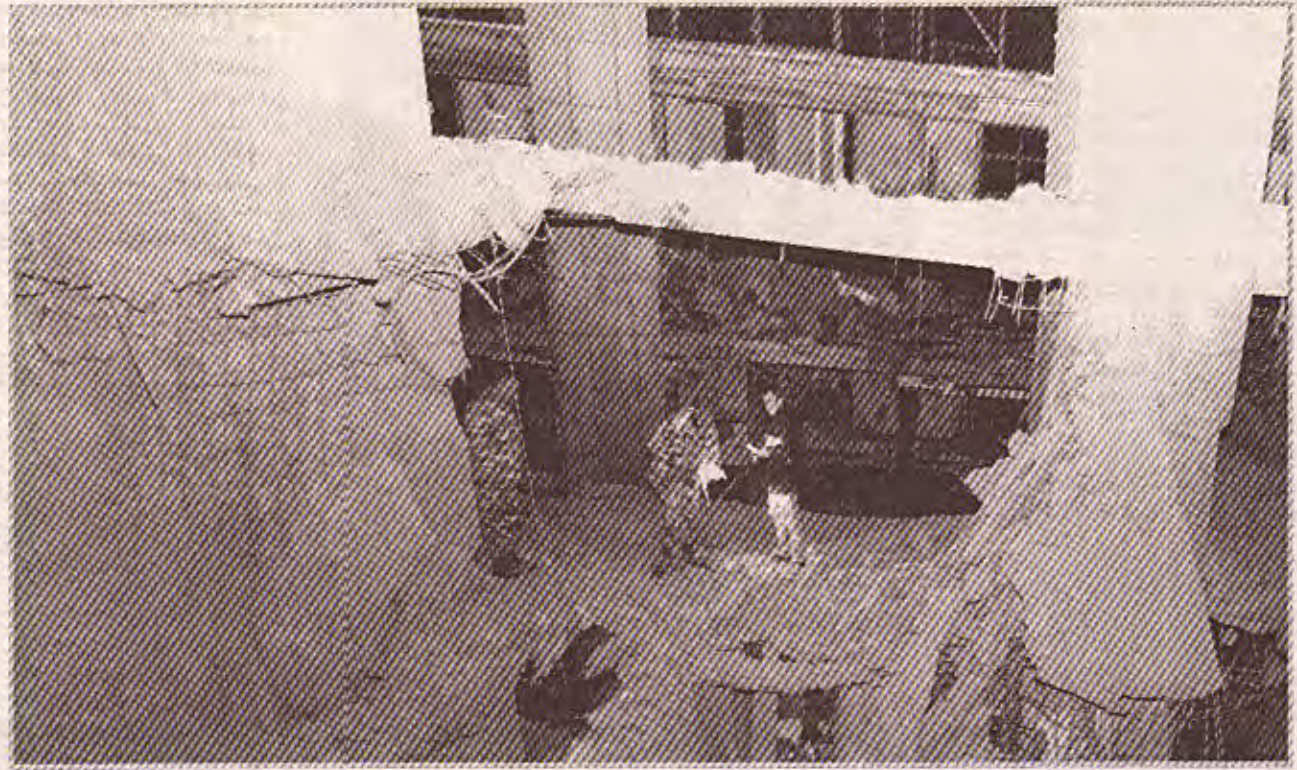


العنف يلاحق الاصريكيين

واشنطن تحذر رعاياها من السفر إلى تونس وليبنان

رسمي تونس قوله " ان مثل هذا التحذير يندرج ضمن التحذيرات التي تصدر دوريا عن عدد من المصادر الرسمية وغير الرسمية حول إمكانية قيام مجموعات إرهابية بأعمال إجرامية في عديد البلدان ( ٢٩ دولة) من العالم بما فيها الدول الكبرى.

وأضاف المصدر قوله "والسلطات التونسية التي تجعل دوما سلامة وطمانينة مواطنيها وضيوفها في مقدمة أولوياتها تبقى متيقظة ولا تدخر جهدا من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار للذين تنعم بهما البلاد.



للمزيد من المعلومات حول الأماكن التي قد تستهدف أو التوقيت أو الوسيلة التي ستستخدم بها الهجمات أو مدى قدرات العناصر المنفذة. واكتفى التحذير بالإشارة إلى أن الهجمات ربما تشتمل أثناء الاحتفال بمناسبة دينية. وضعت جميع المنشآت التابعة للحكومة الأمريكية بالدول العربية في شمالي أفريقيا في حالة تأهب قصوى.

إجاءة إسرائيل / فلسطينية لتتحدى الانسحاب قبل ثلاثة شهور من يشيد بعلاقته مع عباس ويدعو الفلسطينيين إلى وقف الإرهاب قبل تنفيذ خارطة الطريق



المدى/وكالات- ذكرت مصادر إسرائيلية وفلسطينية أن وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موفاز ووزير الشؤون المدنية الفلسطيني محمد دحلان اتفقا على ضرورة التنسيق للانسحاب الإسرائيلي المقرر من قطاع غزة خلال الصيف. وقرر المسؤولان الفلسطيني والإسرائيلي تشكيل عدة لجان مشتركة لتنسيق الانسحاب خلال لقاء استمر حوالي أربع ساعات في تل أبيب.

المدى/وكالات- ذكرت مصادر إسرائيلية وفلسطينية أن وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موفاز ووزير الشؤون المدنية الفلسطيني محمد دحلان اتفقا على ضرورة التنسيق للانسحاب الإسرائيلي المقرر من قطاع غزة خلال الصيف. وقرر المسؤولان الفلسطيني والإسرائيلي تشكيل عدة لجان مشتركة لتنسيق الانسحاب خلال لقاء استمر حوالي أربع ساعات في تل أبيب.

الاعتذار الياباني الشديد للصين محاولة لإيجاد مخرج للأزمة السياسية



اعتذر رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كوزومي بشدة عن سجل بلاده خلال الحرب وذلك في كلمته أمام القبة الاسيوية الأفريقية في العاصمة الأندونيسية جاكارتا. وأعرب كوزومي عن أسف بلاده عن الانتهاكات التي ارتكبتها الجيش الياباني في آسيا خلال الحرب التي شهدت غزو اليابان لعدد من الدول الآسيوية ومن بينها كوريا والصين. ويشترك كوزومي في القمة التي تجتمع فيها قادة الدول الآسيوية والأفريقية وعلى رأسهم الرئيس الصيني هو جينتاو وسط آمال بأن يستغل الجانبان المناسبة لتهدئة التوتر الذي تصاعد بين البلدين مؤخرا.

المدى/وكالات- ذكرت مصادر إسرائيلية وفلسطينية أن وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موفاز ووزير الشؤون المدنية الفلسطيني محمد دحلان اتفقا على ضرورة التنسيق للانسحاب الإسرائيلي المقرر من قطاع غزة خلال الصيف.

المدى/وكالات- ذكرت مصادر إسرائيلية وفلسطينية أن وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موفاز ووزير الشؤون المدنية الفلسطيني محمد دحلان اتفقا على ضرورة التنسيق للانسحاب الإسرائيلي المقرر من قطاع غزة خلال الصيف. وقرر المسؤولان الفلسطيني والإسرائيلي تشكيل عدة لجان مشتركة لتنسيق الانسحاب خلال لقاء استمر حوالي أربع ساعات في تل أبيب.

واشنطن تشكك بتأكيدات انان بشأن براءته

نيويورك (الأمم المتحدة) (اف ب) - شكك مسؤول اميركي في تأكيد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ببراءته من أي خطأ في فضيحة برنامج النفط مقابل الغذاء. وقال مارك لاغون نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ان انان بالغ على الأرجح في خلاصات التقرير المرحلي الذي أصدرته أواخر آذار لجنة التحقيق المستقلة برئاسة المسؤول السابق عن الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بول فولكر حول الفضيحة.

موسكو تتنازل أيضا بتغيير حكومة بيلاروسيا

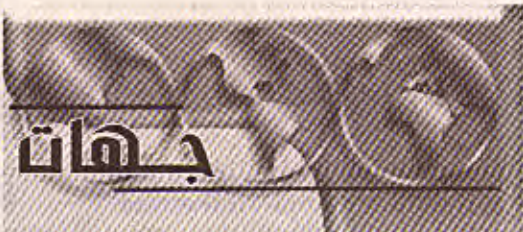
بوتين يؤكد أن الصواريخ الروسية لدمشق مخصصة لحماية قصر الأسد



ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الخميس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد في حديثه لتلفزيون الإسرائيلي أن موسكو ودمشق أبرمتا عقد بيع سورية صواريخ مضادة للطائرات موضحة أن هذه الأسلحة لن تعرض إسرائيل للخطر. وقال بوتين أن هذه الصواريخ -ستمنع الطائرات الإسرائيلية من التحليق فوق قصر الرئيس- السوري بشار الأسد.

المدى/وكالات- ذكرت مصادر إسرائيلية وفلسطينية أن وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موفاز ووزير الشؤون المدنية الفلسطيني محمد دحلان اتفقا على ضرورة التنسيق للانسحاب الإسرائيلي المقرر من قطاع غزة خلال الصيف.

المدى/وكالات- ذكرت مصادر إسرائيلية وفلسطينية أن وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موفاز ووزير الشؤون المدنية الفلسطيني محمد دحلان اتفقا على ضرورة التنسيق للانسحاب الإسرائيلي المقرر من قطاع غزة خلال الصيف. وقرر المسؤولان الفلسطيني والإسرائيلي تشكيل عدة لجان مشتركة لتنسيق الانسحاب خلال لقاء استمر حوالي أربع ساعات في تل أبيب.



المدى / وكالات

قتل اسلاميان ملاحقان واثنان من عناصر قوى الامن في مواجهات وقعت في مكة المكرمة. في آخر اشتباك في السعودية حيث يتعرض المتطرفون المسؤولون عن اعمال العنف للملاحقة منذ ٢٠٠٣. وبدأت المواجهات عندما فر ثلاثة من افراد شبكة القاعدة، على متن سيارة للابتعاد عن حاجز على الطريق بين المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وافق مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع على الموازنة المقترحة بحوالي ٨١ مليار دولار التي تطالب بها ادارة بوش لتمويل العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان. وتتضمن هذه الموازنة حوالي ٧٧ مليار دولار للمبيعات العسكرية. على ان يخصص المبلغ المتبقى للنفقات المدنية والمساعدة الدولية لسودان والفلسطينيين وضحايا موجات المد البحري في آسيا.

اشترط رئيس الحكومة الإسرائيلي ارييل شارون "الوقف الكامل للإرهاب" قبل دخول إسرائيل في مفاوضات سلام مع الفلسطينيين فيما أوصى المسؤولون الامتويون الإسرائيليون بتأجيل تنفيذ خطة الانسحاب من غزة ثلاثة اشهر. وأكد شارون ان "الوقف الكامل للإرهاب" يشكل شرطاً مسبقاً قبل تنفيذ خارطة الطريق.

تحت مجلس الشيوخ الأمريكي شبه اجماع تعيين الجنرال اوكراي على ارسال ٢٠٠٠ عسكري اوكراني من قوة الحفاظ على السلام التابعة للامم المتحدة الى هضبة الجولان. وصوت ٢٨٧ نائبا على هذا الاقتراح الذي عرضه الرئيس الاوكراني فيكتور يوتسكو على البرلمان بينما كان عند الاوصاف الضرورية ٢٢٦ صوتا.

اشار رئيس المفاوضين الايرانيين مع الاوروبيين حول الملف النووي سايروس ناصري بعد جولة جديدة من المفاوضات في جنيف حول البرنامج النووي الايراني التي "احتمال" التوصل الى اتفاق بين الايرانيين والاوروبيين. وقال ان خبراء ايران و"الترويكا" الاوروبية (المانيا وفرنسا وبريطانيا) اختبروا من التوصل الى اتفاق حول اطار للمفاوضات بعد المحادثات التي اجروها في جنيف.

استلم اثنان من كبار قادة نظام طالبان الذي طرده تحالف بقيادة الولايات المتحدة من الحكم في نهاية عام ٢٠٠١. في غرب افغانستان في اطار برنامج العفو الذي عرضته الحكومة. وأوضح محمد والي المتحدث باسم حاكم ولاية هلمند ان الحرب التي اندلعت في جنوب شرق في عهد طالبان واختار محمد قائد شرطة ولاية فرج (غرب) سلما نفسيهما لسلطات ولاية هلمند (جنوب شرق).











# سانت اكسوبري وحكاية الطفولة الباحثة عن لغة القلب

داؤد مصطفى

لأن الكبار لا يفهمون أفكار وأحلام ولغة الصغار يفهمون علاقاتهم بالأشياء، بمنطقة مختلف، يصدم رسوم الصغار، وهي تنتهك بألوانها المتداخلة، وخطوطها المتنافرة باتجاهات لا تمسكها بؤرة واحدة، أو إطار يشكها على وفق حدوده الثابتة والمقيدة لانتشار الفكرة. وتتهكم على منطلق لا يرى بأكثر من زاوية نظره الضيقة. وقد قصد اكسوبري أن تكون الفاصلة حادة بين حياة الطفل ومعال الكبار. حيث لم ترد أي إشارة لمرحلة ما بعد طفولته، إلى حين يصبح طياراً. كأنما أراد بذلك، أن يظل فيها بطله طفل الصورة الحالم، والطائرة مجرد وسيلة لوجوده في مكان يحقق له حرية الحلم، والطيران بعيدا عن تدخلات الكبار المستعدة لكل مخلبة حرة. مكان تأخذ فيه دعابة الصغار، وأهواهم التهكمية مداها الأوسع والمؤثر.

يفهمون ما يرسمه طفل صغير، هو قرار الطيران بعيدا عن سوء الفهم، وبخيال ذلك الطفل، الذي يسكن في داخله، يرسم اكسوبري عوالم روايته، أو حكايته، التي تشبه رسوم الصغار، وهي تنتهك بألوانها المتداخلة، وخطوطها المتنافرة باتجاهات لا تمسكها بؤرة واحدة، أو إطار يشكها على وفق حدوده الثابتة والمقيدة لانتشار الفكرة. وتتهكم على منطلق لا يرى بأكثر من زاوية نظره الضيقة. وقد قصد اكسوبري أن تكون الفاصلة حادة بين حياة الطفل ومعال الكبار. حيث لم ترد أي إشارة لمرحلة ما بعد طفولته، إلى حين يصبح طياراً. كأنما أراد بذلك، أن يظل فيها بطله طفل الصورة الحالم، والطائرة مجرد وسيلة لوجوده في مكان يحقق له حرية الحلم، والطيران بعيدا عن تدخلات الكبار المستعدة لكل مخلبة حرة. مكان تأخذ فيه دعابة الصغار، وأهواهم التهكمية مداها الأوسع والمؤثر.

فالأمير الصغير، القادم من كوكب لا يزيد حجمه على بيت، هو امرأة الطفل الرسام- الطيار، أو هو اكسوبري نفسه، الذي يعرف أن الكبار لا يفهمون الأشياء بسهولة، ويملكون دائما إلى التفكير بالأرقام. يسرون بها حياتهم، وبها يفهمون ما حولهم، وقد يكون قراء الرواية من ضمنهم، فيرغم ذلك الكوكب ويطلق عليه الجرم ب-112 عسى أن يصدق أولئك الذين لا يسألونك عن صوت صديقك، ورياضته المضطربة، وحبته للفراشات، بل يسألون دائما عن عمره، وعدد أخوته، وكم هي ثروة أبيه، ويجسد اكسوبري قوة العلاقة، وصفاء مراياها العاكسة لتبيين البراءة، بين الطفل الرسام- الطيار والأمير الصغير، عبر طلب الأخير صغيرا لذلك الخوف، ويذكره بعيدا عن سلطانة الأولى بذاته، وإلى ثقته بملكاته التي حاول الكبار وزعمتها يوما. ويتحدث له عن عالم مختلف في كوكبه الصغير، حيث زهرته

الوحيدة المتفتحة، بزيتها وجمال ألوانها، وما يوفره لها من غذاء، وستر يحميها من تيارات الهواء، حتى البركان هناك لا يفعل أكثر من تسخين قطوره. ويبدا طفل اكسوبري دعاباته الساخرة من عالم البشر، عبر أفكار ورحلات الأمير الصغير بين الكواكب؛ فهناك الملك الذي يرى كل الناس رعايا، معتقدا بأنه يحكم كل شيء. وعلى النجوم أن تطيعه أيضا. هكذا يعيش وحيدا في (جو سلطة زرع) والمخروم في كوكب آخر يبحث عن المعجبين، وعن من يصفق له، وإن كان أميرا صغيرا في زيارة طارئة. فهو لا يريد أن يسمع شيئا غير المدح. أما مدن الخمير في كوكب ثالث، فهو يسكر كي ينسى أنه جلال من الشرب. في مكان يعيش فيه وحيدا، ورجل الأعمال، في كوكب رابع، مشغول بعد النجوم في السماء، موهما نفسه، بأنه يمتلكه وحده، ويأنها ستجعله يوما ما، غنيا. ويقوم بإيادها، بعد تشيبتها على الورك، في مصرف نجومه الحكم،

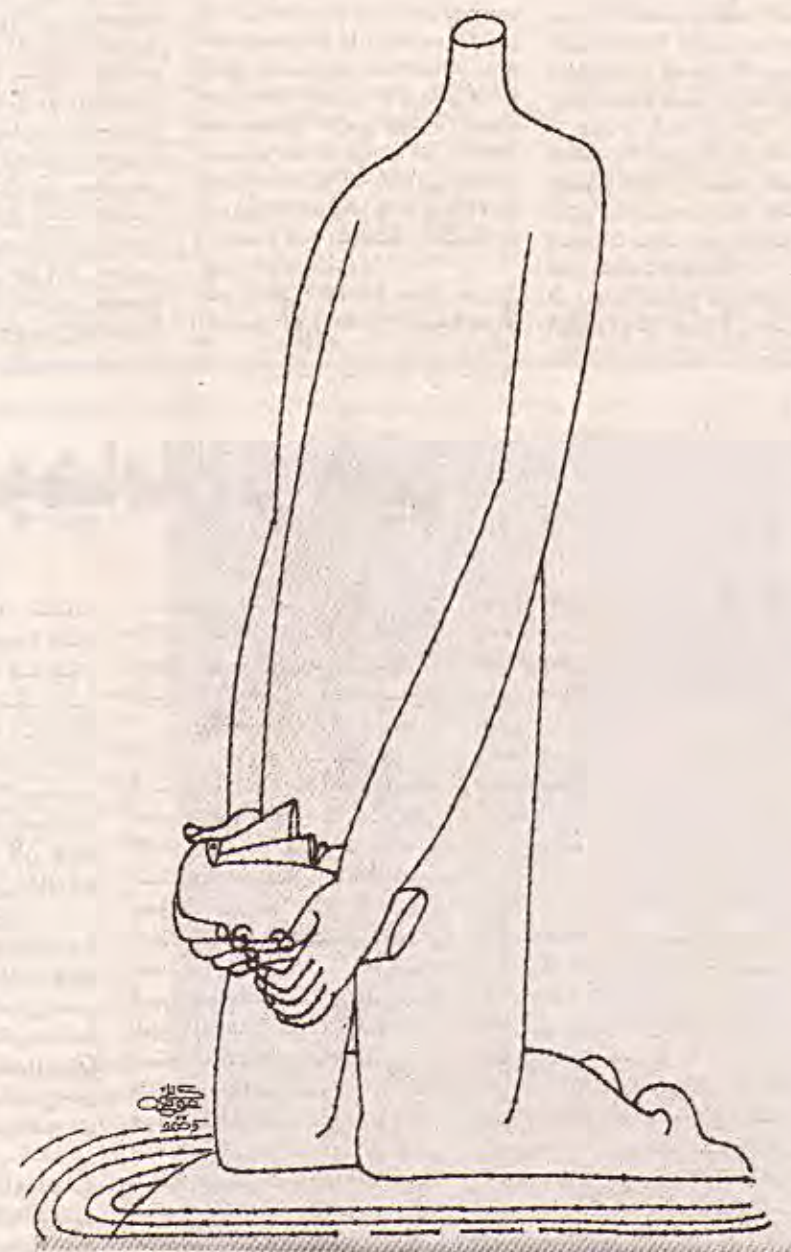
ويشتري بها، فيما بعد، مزيدا من النجوم الجديدة..! أما في الكوكب الخامس، الذي لا تكفي مساحته لأكثر من قنديل طريق وموقده، فقد أصبح اليوم، بسبب سرعة دورانه، دقيقة واحدة، تكفي لإضاءة القنديل وإطفائه فقط. ولم يفكر موقد القنديل، بأنه مجرد أن يخطو بضع خطوات، سيكون في نور الشمس، وقد يدوم النهار طويلا، ولأنه (يفكر بشيء آخر، إلى جانب نفسه) لم يرد الأمير الصغير أن يجعل منه أضحوكة، كما الآخرين، بل تمني أن يكون صديقا له، ولكن كوكبه لا يسع لاثنتين، وفي الكوكب السادس، حيث يعيش مؤلف كتب الجغرافيا، الذي لا يعرف شيئا عن تضاريس كوكبه، لأنه يعتمد، دائما، على ما يورثه المستكشفون عند مرورهم على كوكبه. وهكذا جغرافياً، قد يسجل جبلين مكان جبل واحد، حيثما يمر عليه مستكشف ثملا! وحينما يصل الأمير الصغير إلى

الكوكب السابع- الأرض، تتضح فكرة اكسوبري عن كواكب الأمير الأخرى. وهي لم تكن في نظره إلا (صورة زائفة) أراد بها الدعابة، والسخرية من مروجي خطاب مخاطر الكثافة السكانية على كوكب الأرض ويان البشر يحتاجون السكن في كواكب أخرى. فالأمير الصغير لا يصادف بشرا في تلك المساحة الواسعة من الأرض. ولكن الكبار، كعادتهم، في عدم الفهم، فانهم لا يصدقون إن قلت لهم أنه بالإمكان تكديس سكان الأرض في جزيرة صغيرة من جزر المحيط الهادي. وأنهم لا يشغلون أكثر من (ساحة عامة طولها عشرون ميلا وعرضها عشرون ميلا) في حالة وقوعهم، مجتمعين. فاحساسهم، بالتمسك، والفرور، وحب التملك، وبالعادة الأرقام، تجعلهم يعتقدون، بأن مساحة كوكب واحد لا تكفي. كما أن احاسيسهم هذه قد خربت العلاقة فيما بينهم، وبين مخلوقات التي تسكن بجوارهم. إن اعترافات الغلب للأمير، تظهر بجلاء، ووضوح، فكرة

اكسوبري عن تلك العلاقة المخربة، ويأن البشر قد ابتعدوا، بسبب سوء الفهم، والأناية المبرطة، عن تلك المخلوقات. ولا يفهم إن كانت زهورا أم تعالبا (ليس لدى الناس مزيد من الوقت ليفهموا أي شيء. هم يشترون أشياء مصنوعة من الدكاكين. لكن، لا مكان يمكن أن تشتري منه الصدقة). من حكمة الغلب هذه، فهم الأمير الصغير عماء البشر، وابتعادهم عن لغة القلب، التي يمكنهم، بواسطتها، أن يدجنوا الأكثر شراسة وحيلة على كوكبهم. وقد وصل الأمر بهم إلى تصنيع أقراص تروى العطش، هاجرين يتابع المياه العذبة والآف الزهور، التي تتفتح هناك. ومن قسوة الحياة على هذا الكوكب، تعلم الأمير الصغير أهمية أن يكون قريبا من زهرته المتفتحة على كوكبه الصغير. وبقي اكسوبري، الذي ظل وفيًا، هو الآخر، كوكب طائرة عاش فيه حتى الموت، خالفا من أن الكون لن يبقى على حاله، لو سمعنا، يوما، أن خروفا أكل زهرة!

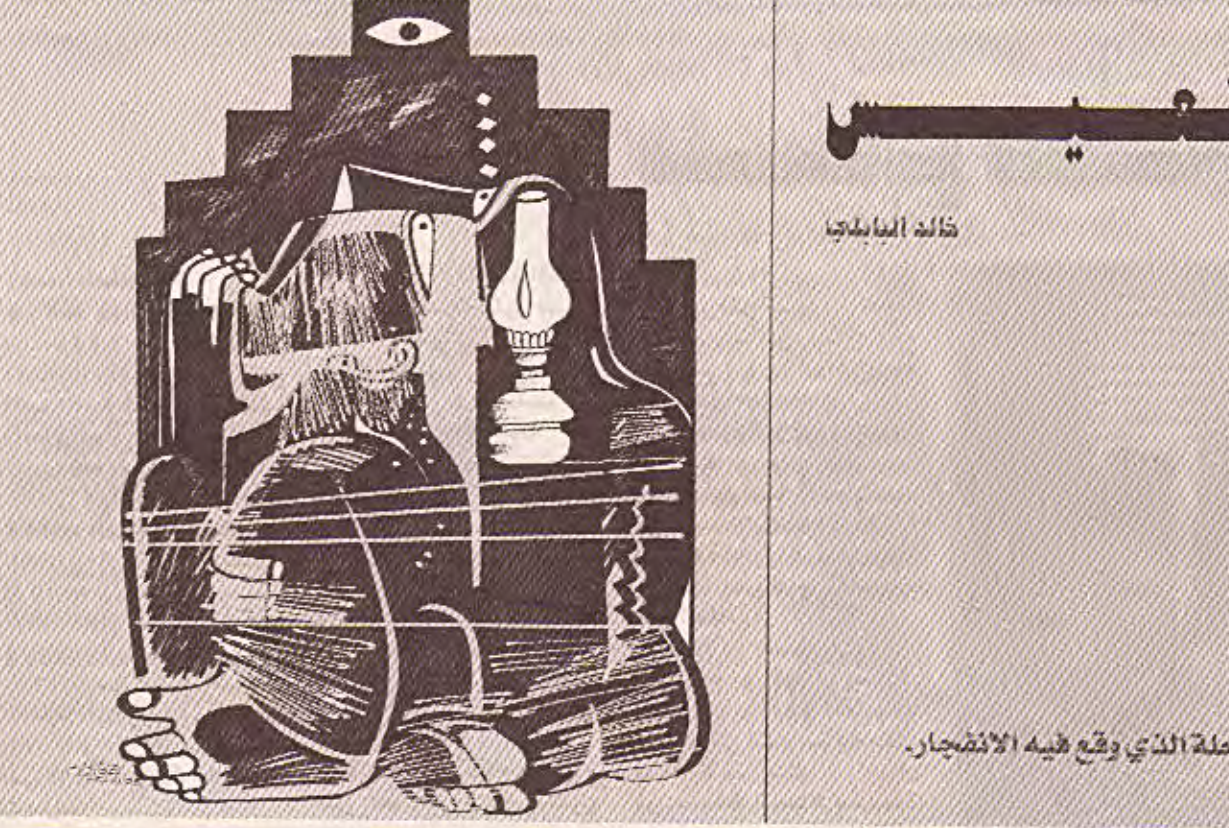
## مقاله جبريه

أنور عبد العزيز



كان مدخل الجسر موحشا، ضباب داكن تقبل غطى الفضاء وحته الشط والمقاعد الحجرية الثلاثة، حتى فضفت أجنحة النوارس ضبعها الضباب، كان صباحا معتما جامدا يبدره وزمهرير الرياح الثلجية القاسية، البرد وحرقة الصقيع جمدا يدي وأطرافه واستحال حداثي الضاغظ على قدمي صخرتين لثجبتين، ما عدت التحسن جبهتي ووجهي وأذني وعيني، وما عدت أشعر بجماد انضى فقد غدا لحة حمراء متييسة ملتصقة، عيناى دامعتان ينضح فيهما الضوء بإتجاه اسراب متمجعة منفردة من نوارس زائفة صاخبة تملو وجهه الماء، استقرت كيف لا تتساقط هذه الطيور، تخيلها قد استلحت إلى قطع تلججيه متهاوية لعمق الماء لتصبح ولجمة شبيهة للأسماك، كنت اتنى سقوط الطيور لتكون فرحة للسمك الجماع وكان الذي يحدث دوماً ان طيور الفرق المتسلطة تبقى هي الأكلة بشراستها وان قدر السمك ان يظل مأكولا، وقد بدا ان البرد القاسي قد انقضاه وشحنها بقوة قاهرة لترصد فرانسها، النورس يملو قليلا ثم ينخفض فرييا من وجه الماء، يستتر مررفها خافقا بجناحيه مركزا بصره على نطقه لا يتجاوزها يظل يرفرف محافظا على تركيز بصره ومتمارده نحو نقطته المنتقاة، فوجاه وبرغم عتمة الضباب وبحركة وسرعة حافظة ينقض ليرتفع بسكته لتلتصق مع حركة طيرانه وارتقاها وتم مع برحه عن عزلة يأنس فيها بصيده بعيدا من صخب الطيور الضاخبة الطامعة بصيده، ثم ليتبدأ منقباض السكبة المتكورة، في ذلك الصباح على بقعة الحصى الثميرة المزعولة خلف المستنقع المائي الطيني الحاور للشط... أتأمل الجسر عريضاً وقد ضاع منه طول الغفور بالضباب العتم ... وحدي في هذا المكان الكئيب وليس يقربي غير هذه المقاعد الحجرية الثلاثة ولا لتلتصق اذناى غير زميق النوارس، لا اصوات غيرها، لا ارى أي مخلوق غير اعمدة الجسر القديمة وضوء خافت من مصابيح شحيحة تبدو كقطم ملتصقة من بعيد، عيناى لا تضارفان المقاعد الحجرية وأنا مدفوع اليها بقرع اعصى وإرادة مسلوية، هاتفت مدو يضح بداخلي، يلقطني، يرجعني، يأمرني اقتعد بصرخ في روي ان الأمر قد انتهى ووقعت الواقعة وتقرر الحكم ... من الذي قرر متى؟ واين؟ ولماذا؟ كل ذلك صار يهضر في عقلي وجسدي المضطرب، المقعد الحجري الراسخ المرهق يدعوني للجلوس والاستكانة والانتظار، وأنا كنت أحاشى بنظري ورعي ذلك المقعد بعد ان تاكدت ان في النظاري عليه هلاكى ونهايتى، وكما توقعت وكما صار شكى يقينا، قالوا لقد انتهى كل شيء، وانت

خاوي وحيدا وظل نظري معلقا بلا شيء... كنت استطاع الهرب، لم أكن غير سجين مقعدى الحجري، لم أجد قيدا يدي أو رجلي، لم أجد حتى شرطيا يجانبني، لم تتبع بقربي سيارة مظلة الشبائيك لتلقي لاي سجن أو مكان، ومع ذلك فقد بدأ ان العاقبة كانت محسومة، برغم برد الصباح وزمهرير الرياح الثلجية فقد كان جسدي ينز عرق الخوف الساخن كلما تخيلت الانشودة الصلبة الغليظة ووجه الجلاب وهو يحجب وجهي ونظري بالكيس المخرطى الأسود، صار الأمر واقعة مرة وأنا اجسد تلك اللحظة المرعبة متهاويا في فراغ الموت بعد ان يدق عنقي وتطول رقبتي وتنتفك حنجرتي ممزقة دمما وتجحظ عيناى، وما كان يرعيني اكثر هو تلك اللحظة السريعة الصاخبة التي يحدث فيها هذا الأمر تعقبه الانفضاء الاسرع والهمواد الابدي... ظلت صورة اعدامي راسخة متجددة محكمة في عقلي وقد نشطت لها مخيلتي بصورة بشعة بداية ونهاية، وظلت انتظر مع حشد من الخاوف العميقة، وظلت اهوأ تلك الصور الفزعنة تنتفك روحي وتعدنيها وأنا انتظر الآخرين، ورغم معرفتي ان حضور الآخرين سيحل بناهيتي فان رغبة رعناء حمقاء كانت تتأكلني وتستعجل نفاسي بأمل هذا الحضور الذي فيه موتى الاكيد... مضت ساعات وأنا جامد متيسر مشلول العقل والجسد والروح على مقعدي الكئيب مبهلقا في المقعدين الفارغين ومذهول النظر البعيد بامتداد الجسر والفضاء، ولم يكن يشغلني عن انتظارهما غير همهمة الماء وهو يصطم بقواعد الجسر الكونكرتية وهو يجتاز فراغات الجسر وغير حركة النوارس الضاخبة اللاقطة بخفقات طيرانها صعودا متسابيا وهبوطا هجوميا، وبالاسماك البائسة القليلة الخافقة المهترزة في مناقيرها الخائفة المستحكمة.. لم يأت الاخران، اكنا أكثر جرأة وتحرا ونحوه واستخفا بافئديهم معي ويأمر الحكم القاهر ضلنا نحن الثلاثة معاً؟ وبرغم انني كنت اقرب من حائل الألى الموجه من حضورهما، فإنتى بقيت محكوما بالبقاء على مقعدي الحجري البارد وبالانتظار الذي كان يزيد مرارة كلما تطاولت الساعات وتلقا اصر ضباب ذلك الصباح الحزين على التشبث بالجسر والشط والفضاء وعمما الروح بالظلمة الداكنة ومقاعدھا الثلاثة وبالصراخ العنيد للنوارس الرمادية والبيض متموجة مع ظلال الغيب في صيدها الصباحي... أدركت ان ما سيحل بي بات وشيكا حتى مع غياب صاحبي المقعدين الفارغين ومع كل ذلك الهول فقد سيرت برغم عقم الانتظار... عندما شرخت نطق متلالنة من شمس حزيلة بعض خيوط الضباب في مرتفع الجسر لحت شبحه، كان يسير وسط الجسر ولم يختر اي زصيفيه مسرى له، كلما اقترب بدا واضحا، شيئا فشيئا صرت اعى شكله، كان طويلا ممتلئا انيقاً ببدلة سوداء ووطبة عتق حمراء ساحرة، أصابع يديه طويلة بدت مرسمان بخاتمين كبيرين مذهبين بقمة مكورة، إحدى يديه مزينة بوشم بدائي اخضر جرت عليه محاولة مسح، بحداه عسكري متين الجلد احمر وجه خشن صلد بأنف كبير حاد كمنقار الجوارح... من خط سيره عرفت انه متجه نحوى، لم يلبثت لأية جهة، مشيتة مستقيمة باتجاهى، لم اصق



## هي التمسيس

فأله المدامية

شجرة  
الدنقى  
مثل أيامي  
وهي تتنقوس على قنبر من  
السنوات  
على قنبر من الأسماء  
على  
قنبر

يكنين في جوانبي  
أو  
يتبرعم  
في سؤال السيدة  
حي التمسيس، حي من أحياء الرحلة الذي وقع فيه الأضجار.

على شجر القلب لبألا  
حضبت طيور الحرب  
فانتسبع يفلوئه الصياح  
جاملا...  
ريش المساءت

رائحة التلاليمه  
لون الحقائق  
يما تحمل من ملاحق واطلام  
من ورقى وبلنبشور  
من قشور معدنية

لم يبق لي غير اشلاني  
لم يبق لي غير عناء المفرده  
لم يبق لي غير صورتى التي

تتجدد في عياف الفرق  
لم يبق لي غير اسمي  
اسمي الذي لم يهد  
يتحور من حيايتي

ومن موتى الذي يشبه الشجرة

# مدخل تاريخي الى علم الكلام الجديد

وينسب للشافعي قول حنبل بن حذاف (٢٤١هـ) فافتدى السبيل نفسه، وأسرف في مقارنة التفكير الكلامي، حتى يقال له الشافعي: يا بني! هذا علم إن أنت أصبت فيه لم توجب وإن أنت أخطأت فيه كبرت...

ثم جاء من بعده أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) فافتدى السبيل نفسه، وأسرف في مقارنة التفكير الكلامي، حتى يقال له الشافعي: يا بني! هذا علم إن أنت أصبت فيه لم توجب وإن أنت أخطأت فيه كبرت...

العلمية وأصبحت علماً على طائفة من الدارسين المهتمين بالمشأان العقائدي، مثلما يحكي لنا النص المتقدم وغيره من النصوص، قبل أن تترجم الفلسفة اليونانية. مناهضة علم الكلام منذ الأيام الأولى لولادة التفكير الكلامي انبرت لمناهضته مجموعة من رجال الحديث، الذين قاوموا أية محاولة لتدبير التصوص المتشابهة وتأويلها، وأسرفوا في الصفاق شتى بينهم وبين ممارسة هذا اللون من التفكير، بقسط النظر من النتائج التي ينتهي إليها، حتى أمسى شعراهم (فر من الكلام، في أي صورة يكون، كما نثر من الأسد). بل نقل عن الإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ)، حظر السؤال في بعض المسائل، وعد مثل هذا السؤال بدعة، فحين سئل عن كيفية الاستواء على العرش؟ اجاب:(الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة). ولهذا سُم مالك بن أنه جميع الذين يتعاطون التفكير والحديث في ذات البزاري وصفاته بالمبتدعين، وكان يحذر من هذه البدع ويقول: إياكم والبغ، قيل يا أبا عبد الله وما البدع؟ قال: أهل البدع الذين يتكلمون في أسماء الله وصفاته، ولا يستكون عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم بإحسان، وكان يقول: من طلب الدين بالكلام فقد تزدنق. وعقيب مالك، ناهض الإمام الشافعي (٢٠٤هـ) أيضاً المنحى الكلامي في التفكير، فشن حملة عنيفة على المتكلمين، وبلغ في التشنيع على هذا اللون من التفكير، فنقل عنه قوله بعد مناظرته مع أحد هؤلاء: (لقد اطلعت من أهل الكلام على شيء ما توهمته قط، ولأن يبئس المرء بجمبع ما نهى الله عنه، سوى الشرك، خير من أن يبئس بالكلام). كما نقل عنه قوله: (ولو يعلم الناس ما في علم الكلام من الأهواء، لفرأوا منه فرارهم من الأسد، وقوله أيضاً: حكيم في أجل الكلام، أن يضربوا بالجريد، ويطاف بهم في العشاير والقبائل، ويقال: هذا جزء من ترك السنة وأخذ في الكلام).

تبلورت النواة الأولى لعلم الكلام في فضاء برصنا الاستشهاديات، وما اكتشفتها منذ جدي، وتماثلت في مدلولات بعضها الأيات القرآنية المشابهة، التي تتحدث عن الذات والصفات والصفات الأبنيلية والتمالينات ففصلت مسانلة أوصاف تجاوزت قضية الألوهية والصفات الإلهامية، فور الخطاب النديج الكوبيم (ص) بالرفيق الألهام، وما شنتها قضية الإمامة تستأيو باهتمام المنقلب الإسلامي وقتئذ، حتى أضحت من أهم مسائل التفكير العقائدي في حياة المسلمين.

وقد كان الجرح والجزية في المجتمع الإسلامي أثر مهم في تطوير النقاش في الموضوعات العقائدية، وتوالد أسئلة جديدة تتمحور حول حكم هؤلاء الجرحية، وضيق أفعال الجهاد، وحرية واختيار المكنس... وغيرها.

٧- ولأنه لشوة أدلته صار كأنه هو الكلام دون ما عده من العلوم، كما يقال لأقوى من الكلامين، هذا هو الكلام.

٨- لا يبتناه على الأدلة القطعية المؤيد أكثرها بالأدلة السمعية، أشد العلوم تأثيراً على القلب وتغلغل فيه، فسمي بالكلام المشتق من الكلم وهو الجرح.

وأضاف الشيخ مصطفى عبد الرزاق احتمالين إلى ما تقدم، استظهرهما من الأحاديث والأخبار، وذهب في الاحتمال الأول إلى أن تسمية الكلام جاءت من كون (الكلام ضد السكوت، والمتكلمون كانوا يقولون حيث ينغي التصمت اقتداء بالصحابة والتابعين الذين سكتوا عن المسائل الاعتقادية لا يخوضون فيها).

أما الاحتمال الآخر، فيعود منشأ التسمية إلى أن الكلام مقابل الفعل (كما يقال فلان قوال لا فعال، والمتكلمون قوم يقولون في أمور ليس تحتها عمل، فكلامهم نظري لغطي لا يتعلق به فعل، بخلاف الفقهاء الباحثين في الأحكام الشرعية العملية).

والذي يبدو ان الاحتمال الأخير الذي ذكره الشيخ عبد الرزاق هو أقرب الوجوه إلى نشأة هذا العلم تاريخياً، لأن قضايا علم الكلام اكتسبت طابعاً نظرياً تجريبياً منذ ولادتها، وإن نشأ بعضها في أفق أسئلة أفزرتها التجربة العملية المخالفين والتر عليه.

تؤمن التفكير الكلامي، وتقوده في نسفها المحد، فتكررت في المؤلفات الكلامية منذ تصوح علم الكلام الأفكار ذاتها، واتساع الاستدلال، والموضوعات، ودخل هذا العلم مسارا مسدودا، داب فيه على العودة إلى المشكلات والتحديات نفسها التي بحثها السلف، ومكث يتحرك في مداراتها، يبدأ دائماً من حيث انتهى، وينتهي من حيث بدأ، من دون أن يتقدم في حركته خطوة إلى الأمام. ومع وفرة ما ألف في هذه الحقبة، غير أنه لم يكن سوى شروح وهوامش على المتن التقليدي.

تداول الباحثون مجموعة أسماء لدراسة العقيدة، اشتهر منها: (علم أصول الدين) وهو العلم الذي يدور حول بيان أصول الدين الإسلامي والاستدلال عليها والدفاع عنها، وقد عدون بعض المؤلفين أعمالهم بهذا الاسم، مثل الرازي (٦٠٦هـ) في كتاب (المحصل في أصول الدين)، وقيل الجويني (٤٧٨هـ) في كتاب (الشامل في أصول الدين). كما سمي الفقه الأكبر، وعرفت هذه التسمية عن الفقيه أبي حنيفة، لأن النظر في أحكام الدين وعقائده كان يسمى فقها، ثم خصت الاعتقادات باسم الفقه الأكبر، فيما خصت العمليات بالفقه الأصغر. كذلك أطلقوا اسم (علم التوحيد)، بمعنى العلم الذي يجعل قضية التوحيد هي المحور ومنها تنبثق سائر المقدمات، وهي تسمية للشيء بأشرف أجزائه، وقد جعل الشيخ محمد عبده (١٣٣٣هـ) هذا الاسم عنواناً لكتابه في العقيدة (رسالة التوحيد). وقيل ذلك لف التمسك المعروف بالمتردي (٣٣٣هـ) كتاباً في الكلام سماه (علم التوحيد) وعبر عنه البعض بعلم الذات والصفات)، حيث جعل الذات المقدسة وصفاتها ركيزة هذا العلم، وكل مباحثه ترجع إليها، ويتحدد في ضوء ذلك القول بالصفات، وهل هي عين الذات أم زائدة على الذات، وعبر عنه آخرون بعلم (العقائد)، ويعني العلم الذي يتكفل بعرفة العقائد الإسلامية، ويرهن عليها. وهذا الاسم اتخذته مجموعة عنواناً

(٤٠١) عبد الجبار الوفايحي

كذلك عملت الفتوحات على إدخال شعوب عديدة في الإسلام، لبنت مدة طويلة في نحل كتابية أو وثنية، ولم تستطع حركة الدعوة العاجلة تحرير رمي هؤلاء المسلمين من ترسبات أديانهم وتحلم السابقة، فنجم عن ذلك شيوع مناخ فكري مضطرب يمح برؤى متقاطعة، وسجلات صاخبة، غدت في حقبة لاحقة أفكار ومقولات المنطق والفلسفة، التي تدهفت من مراكز الترجمة بخاصة في عصر المأمون العباسي.

في هذا الفضاء الثقافي تشكل علم الكلام، وصار واحداً من الابداعات المعرفية للحضارة الإسلامية، وانخرط في دراسة كبرى من العلماء المسلمين، منذ نهاية القرن الهجري الأول، وبلغ ذلك ذروته في القرن الرابع، وصارت أنواع الأقوال في علم الكلام هو الأساس لوجود الفرق والاتجاهات المختلفة في الإسلام، فميلاد أية فرقة، ونموها، وتأثيرها في مسار الحياة الإسلامية، بات يتوقف على بنائها آراء وتصورات مستقلة في القضايا العقائدية. ولهذا عملت الفرق التي ظهرت، بيواعث سياسية على صياغة فهم عقائدي خاص بها، وشهدت على أفكار محددة، استندت إليها مرجعية التي أخفقت في تكوين منظومة عقيدية، تصدر عنها مواقفها السياسية، فإنها انطقت باكر، وإن خطف وهجها الألباب عند ظهورها.

إن علم الكلام تحكمت في نشأته وتطور مجموعة ظواهر سياسية واجتماعية وثقافية، كانت سائدة في المجتمعات الإسلامية آنذاك، فأمدت عقل المتكلم بعناصر وأدوات خاصة، هي نتاج تلك البيئة، ولذلك تجلت البنية التاريخية للمتكلم وأبعادها المعرفية في تراث الكلام الإسلامي. وظلت البنية الأولى للفكر الإسلامي

في رحمها لم يزل يتنم آفوه

## معرض أربعة فنانيين من نينوى في قلعة (فضاء وفن)

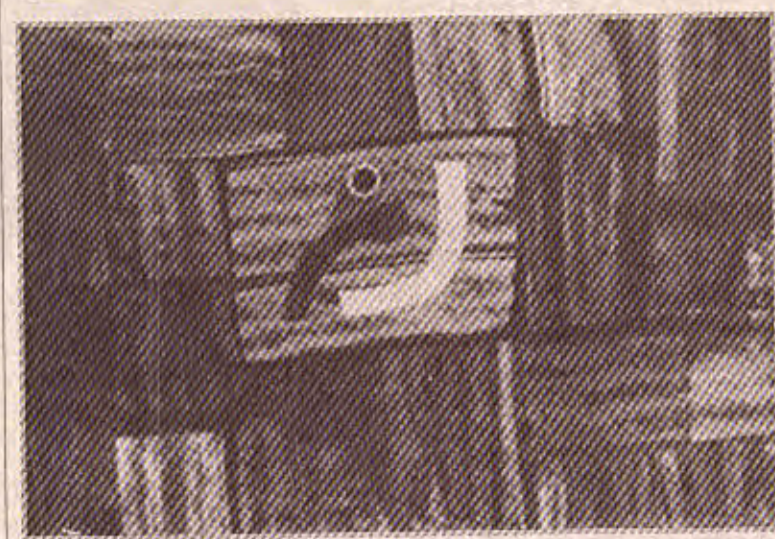
صداقة : هاجد كوجد



خاصة للفن التشكيلي في الموصل فضلا عن اعماله المشاركة في أكثر من ٩٠ معرضا داخل العراق وخارجه. وكذلك الفنان خليف محمود فهو الآخر حاصل على جوائز في مسابقات المصنوعات للسنوات ١٩٧٧ و ١٩٧٨ و ١٩٧٩ و ٨٤ والجائزة الثالثة في مسابقة للصليب الاحمر وله تسعة معارض شخصية في بغداد وعمان وتونس وبيروت وباريس وعني انا فقد شاركت عدة معارض منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ٢٠٠٠ كذلك لذي اعمال في معارض مختلفة من العالم منها فرنسا والنمسا وامريكا وانكلترا ودول الخليج.

امام المركز الثقافي الفرنسي وبالتعاون مع وزارة الثقافة العراقية معرضا مشتركا مع قاعة (فضاء وفن) تضمين خمسة وعشرين عملاً لاربعة فنانيين يشكلون التشكيلي في محافظة نينوى ابتداء بركان ديدوب ومنجزه في تاريخ الحركة التشكيلية العراقية مروراً بفاخر حربي ومحاوثة لاستلهام الاساطير العراقية القديمة وخليف محمود في محاولاته الواقعية وانتهاء بتجربة لوثر ايشو التي تميزت بعوالم الكتابات التصويرية ومعالجتها الحديثة.

يقول لوثر ايشو : ان من بين الاعمال المعروضة اعمالا للفنان اركان ديدوب ومعروفه اهمية تجرية هذا الفنان بالنسبة للفن التشكيلي العراقي المعاصر بشكل عام فهو اسم نال شهرة كبيرة في داخل العراق وخارجه وله اعمال معروضة في اغلب معارض العالم كذلك حصل على عدة جوائز رفيعة من بينها ميدالية فضية لسنتين متتاليتين من معرض الجريدة الايطالي وجائزة دانتي من ايطاليا ايضاً والجائزة الثانية في مسابقة سارن فيتو، وماينو، اما الفنانان الاخران فلا يقلان اهمية وتأثيراً على نشاطهما فان الفنان ماهر حربي حائز على أكثر من جائزة منها وسام الفن وجائزتان في تصميم الملصق لسنتين متتاليتين عام ١٩٨٥ و ١٩٨٦، كما قام بتأسيس اول قاعة قاعة الفنون.



زعيم نضال

لأنك نهارى وانت النوم كله،  
ولأنك واحدة من اضلاحي،  
ولأنك تفرح النور التي وراء الغمام،  
ولأنك حاضرة امامي،  
ولأنك نصف حياتي،  
ولأنك كنت...

كنت عرياناً قبل أن تجلبي الي الحياة  
كنت لم اعرف بياضك،  
واخشي ظرقتك السوداء،  
ولم اخشى من احد،  
بجبة قمح معك اشتركت،  
كنا يتفاحه واحدة،  
نرى النهار معاً،  
بك عرفت كل شيء،  
وهمت.....

انت  
وهمت.....

ولأننا معا نصفان لحياة واحدة،  
صرنا نحلم بحياة اخرى،  
بك من جنة العميان خرجت،  
تحررت،  
تحررت من ذاك العماء  
هربت،  
حتى لا يراني احد،  
من قصص،  
إلى قصص،  
طائر بلا اثر  
اختبأت  
وأنا همس، نعم، نعم، اكلت،  
اكلتها،  
فعلتها،  
وما قدمت،  
من قمحها اقتريت،  
بها همت،  
همت،  
من شجر،  
إلى شجر،  
ومن حضرة،  
إلى حضرة،  
اطاردها، اطاردها، اطاردها،  
حتى طردت،  
ولأننا نصفان لحياة واحدة  
صرنا نحلم بحياة واحدة

وقضت امام حارس العميان،  
وسالت،  
من أنا؟  
ومن أكون؟  
أين ذاتي؟

وهل هناك ذات من الطين؟  
وقضت وكان الغمام بيننا،  
سألت،  
فخاص لي ما يستر العريان،  
لنصف حياتي خاطني،  
ولنصف تفاحة خاط السؤال.  
مقطع من قصيدة طويلة



صفحة تصبر بالتعاون مع الجمعية النفسية العراقية  
iraqipa@hotmail.com

المشهد النفسي

### الحوال الإداركي.. في العقل العربي

د. قاسم حسين صالح

تصنف العقول من حيث بناؤها الادراكي إلى صنفين: عقول يبني تفيداً، تمتاز بالمرونة والانفتاح على الخبرة والمعارف والأحداث الجديدة، وعقول غير تفيداً تكون مغلقة ومتصلبة وجامدة. والغالب في العقل العربي أنه من الصنف الثاني فهو سكوني لا يحب التغيير، ويسيطر في محتواه المعرفي وأحد الاتجاه في تفسير السلوك والمواقف والأحداث. ويقدم علم النفس تفسيراً لطيفاً بقوله: إن نوع البنى التي يتكون منها العقل هو الذي يحدد توقعات الشخص بخصوص سلوك الآخرين نحوه وسلوكه نحوه. فإذا كانت من النوع التنفيذي فإنه يحكم ما يمتلكه من ذخيرة شريفة من المعلومات والمعارف يكون مفتوحاً ومرناً ومعتمداً الحوار وسيلة للتعامل مع الآخرين. وإذا كانت من النوع غير التنفيذي، فإن صاحبها يكون محكوماً بخزيرن خبراته القديمة، وخشن التعامل مع الآخرين، وقد يتصرف معهم بشك وريبة و(بارانويا) اضطهادية.

وعقلنا العربي - بشكل عام - عقل مصفوفات وقوابل جامدة، يقسم الناس إلى صنفين: (نحن وهم) يرى في ال (نحن) كل المزايا الجميلة والصفات الرائجة في حين يرى في ال (هم) كل ما هو قبيح وسلبى، ويرى في مواقف (نحن) إنها هي الصحيحة وإنها الحق بعينه، بينما يرى في مواقف (هم) إنها الغلط بعينه. والتشخيص النفسي لهذه الحالة، أن هذا العقل مصاب ب(حوال) إدراكي فحواله الخارجي لا يبره في ال (هم) أية صفة إيجابية أو سلوكاً مهيباً أو شيئاً جميلاً وحوله الداخلي لا يبره في ال (نحن) أية صفة سلبية أو سلوكاً سيئاً أو موقفاً خاطئاً.

والعلة في ذلك أن العقل العربي (السلطوي لأسبابه، والشعبي لأسبابه) مختلفة متشكك من صور نمطية، أو قوالب إدراكية تتضمن تعميمات ساذجة ذات وجهين أبيض مشرق جميل بخصوص (نحن) وأسود قاتم بخصوص (هم).

لنأخذ مثلاً صريحاً واقعياً من العراق عن (الصورة النمطية) لدى كل من السنة والشيعاء إزاء بعضهما. فهي في العقل السني العاقل العراقي إلى حد ما، والعربي إلى حد أبعد تعزو الصفات السلبية للشيعاء بأنهم متخلفون، متزمتون، يصلحون للأمور الخدمية لا للسياسية، يكرهون السنة ويحقنون عليهم وهي أية (إسقاطية). في حين يصفون على أنفسهم الفضائل والصفات الإيجابية والخلو من العيوب، وكذا الحال في الصورة النمطية المتشككة في العقل الشيعي العربي فهي تعزو الصفات السلبية للسنة، فساذ، ظالمون، متكبرون، يكرهون الشيعة ويحقنون عليهم (نفس الأنيسة الإسقاطية). ويصفون على أنفسهم الأخلاق والفضائل والخلو من العيوب ومثل هذا (الحوال) في أمور أخرى. موجود في كل المجتمعات العربية من موريتانيا إلى الكويت من دون استثناء.

وبعد اجتياها ان هذا (الحوال) الإدراكي في العقل العربي، واحد من أسباب ما أسبنا وتختلفنا أيضاً وأنه مالم يتم علاجه عن طريق تغيير المناهج الدراسية وتجريبها من التسييس وإعادة صياغة ثقافتنا وخطاباتها الإعلامية واللغوية، فإننا سنبقى نتعارك والعالم يضحك علينا، فإتكرر مشاهد الكوميديا سخريه تلك التي يتعارك فيها أكثر من فرقتين من (الحوال)!

# عندها تصبح (توقعات) العراقيين سلوكاً دفاعياً ضد القلق

عليها قاضم المشهور  
باصطفا واسطفا

**تصنيف (التوقع)**  
**Expectancy** فيها علم النفس، تصنيفنا أوجه النشاط العقلي الذي يتبينه المندرجون الصغرى فيها. فتقد أثار علماء النفس الصغرى هي ومن الرواد إليها وجود هذا التغيير النفسي، ثم توالها اهتمام الباحثين اللاتيين به، كما أذكر إليها تراكم تفانيها ففهم الأندلس الوظيفية الذهبية والانفعالية والسلوكية له. وليست هنا الصغرى القول: إنه هو مجموع التوقع يتسم بجاهلية قلب نطيرها فإنها هو مجموع صفه فيها علم: النفسية عمومها، وهناك مندرجون التعليم الاجتماعي الصغرى فيها بوجه خاص.



لدى تلك المجهود العقلي الصغرى واضمحلالها لتوقعاتها الاعتيادية، والاعتماد على توظيفها الأدلة فيها لإثبات الأحكام

تستأهل التوقف عند هذه الظاهرة وتفحصها عن كتبها ما فعلناه بإجرائنا مقابلات مفتوحة مع عينه واسعة المتمثلين من الأفراد بمدينة (الكوت) من كلا الجنسين، استطلنا آراءهم بمدى تضي ظاهرة إطلاق التوقعات هذه في المجتمع وقد أظهرت محصلة الأراء والتنازع أن أفراد العينة بدأوا يلحظون بالفعل زيادة في التوقعات لديهم مؤخراً، وصبروا عن ذلك بأنهم كلما خاضوا بحديث عن أوضاع البلاد وما يجري في الشارع العراقي وعملية تشكيل الحكومة... وغيرها، حتى يجدوا أنفسهم في خضم حديث مفعم بخلاف التوقعات وقد عبر البعض بأنه عندما يبدأ بسرد توقعاته الواحدة تلو الأخرى، يشعر عندها بشيء من الراحة النفسية، خصوصاً إذا أيده الآخرون في توقعاته.

إن شيئاً من التوقع قد يكون ذا فائدة لكونه منفاً للتفكير، بما يعيد للفرد هدوءه وسكينته ويخلصه من حالة تناقض فكري قد تنتابه إذا ما واجهته مسألة غامضة لا تعرف مساراتها وتناجزها، أو موقف يتناهى مع ما يحمله من أفكار وآراء وقيم، أو رغبة في إيجاد أكثر من احتمال لحل معضلة مركبة الأبعاد. ولكن عند المبالغة في التعويل على التوقعات، إلى الحد الذي تصبح فيه مرجحاً للفرد في سلوكه وعلاقاته واتخاذ قراراته، فإن من المرجح أن تكون لذلك تبعات نفسية واجتماعية وحضارية سلبية. وليس في اقتراضنا هذا من مبالغة، لأن المجتمع الذي تسوده التوقعات الدفاعية بدل الاستنتاجات الواقعية، لا يعدو كونه مجموعة بشرية تعيش في متحف للتاريخ والسياسة، فإن غموض الأفق السياسي وتفتي العنف الأعمى واختلاط المعايير السلوكية والتبدل السريع للقيم، قد أدرك التأثير العراقية إلى الحد الذي أصبحت فيه قواؤها المعلوماتية تسد بالهروب الدفاعي إلى عشوائية التوقعات بدل الترويض المبرهن الذي عقلانية التحليل.

إن إعادة تأهيل هذه الذاكرة الجريحة، يتطلب عمراً عراقياً جديداً، تشاع فيه العلوم الصادقة إلى جانب الخبز الغموس بالكرامة فلا يستمن عندها إنساناً بحيل التفكير الوسواسي العراق في غيبية التوقعات، بل تصبح (الحقيقة) شجرة متداوله بين الجميع، يقطنها القاصي والداني، وسط أيام يستديم فيها هذا الوطن قيمة عالية سرقت منه في خضم سنوات الاستبداد والاحتلال (الثقة بالعلم)، والفساد (قيمة الثقة بالمرجع بوصفه -أي العقل- المرجع الأمس للتحليل الأحداث والظواهر، والتنبؤ بها، وصولاً إلى التحكم العاقل بمسارات تطورها.



**تصنيفات**  
**الثقافة الغربية**  
**تصنيف التفسير**  
**العقلانية**  
**ويصلحها صلب**  
**(الحدث النفسية)**  
**الإندلس**

**التصنيفات الأدبية**  
**تصنيفات الأدبية**  
**الادب العلمية**  
**الادب العلمية**  
**الواقعية، مكانة**  
**تصنيفات الأدب وقيم**

على الكثير من المجتمعات الشرقية المطلوبة على أمها، ومنها مجتمعنا العراقي الذي تلمس لدى أفراد من مختلف الفئات ميلاً واضحاً لإطلاق التوقعات المتسرعة القائمة على حدس اعتباطي، وإبتعاداً صريحاً عن توظيف الأدلة والقرائن الواقعية في إطلاق الأحكام حول القضايا الملحة التي تقع في صميم الحياة الفردية والجمعية للعراقيين، إلى الدرجة التي

بوصفه (آلية دفاعية) قد يتمكن من خلالها خفض قلقه واستعادة اتزانه النفسي، كمن يأخذ مسكناً وقتياً للألم من دون أن يفكر من الة شيئاً، فنراه منشغلاً بالدخول في حوارات وتحليلات ومناقشات في المقاهي والحفلات وأماكن العمل والبيوت، يقدم فيها توقعاته، وكأنه يعرف ما ستسفر عنه الأحداث مستقبلاً، وهو في الحقيقة لا يتوفر لديه إلا التزجر اليسير من المعلومات اللازمة للاستشراف. ويقدم بعض الباحثين تفسيراً قد تلمس فيه شيئاً من الصدق، مفاده أن المجتمعات التي تسودها الثقافات الروحانية والغيبية غالباً ما يطفي على إنسانها طابع (الحدس) أكثر من اعتماده على القراءة المستندة لحسابات الواقع والمنطق والتفسير العقلاني. فمثل هذه المجتمعات يرجح أن تكون وجدانية أكثر منها عقلانية، وهي حبيسة الماضي كثرة التثبيت به، وبعيدة عن استشراف المستقبل والتطلع إليه كما يرجح أن تكون محملة بعقد الماضي، بالخوف والشعور بالنقص والذنب في آن واحد، فهي بدلاً من أن تتور على واقعا وتحاول إيجاد سبل للتعبير أو الشفاء، راحت تفعل العكس فخصمت واستكانت تحت وطأة العجز والشعور بالضعف والذنب، ووق ذلك قد تسعى جاهدة لإيجاد مختلف المبررات والحجج التي تسوغ بها مسأها. ونجد ان هذه الخصائص تطبق

أن التوقع بدرجة الدنيا والوسطى يمكن بحسه ضمن الإطار العلمي النفسي المعرفي، بينما يمكن عند التوقع بدرجة العليا ضمن الأطوار الباراسايكولوجي أو الفارقي. وقد جاء اهتماماً بالموضوع بناء على ملاحظتنا لما ساد في الشارع العراقي مؤخراً من كثرة التوقعات التي يطلقها الناس نحو مسارات الأحداث في بلادهم، لا سيما الشباب منهم، إلى الدرجة التي أصبحت فيها هذه التوقعات تؤثر بعمق في سلوكهم وتعاملهم اليومي مع المحيط، ويلاحظ أن الطابع الاجتماعي العام لهذه التوقعات صارت تغلب عليه الوظيفة النفسية الدفاعية، أكثر من كونه نشاطاً ذهنياً استنتاجياً يقوم على معطيات محددة. فالفرد العراقي يعيش اليوم حالة من التخبط والهيبة والقلق، فهو بين محتل لا تعرف أهدافه، ومسلمين من الخارج والداخل لا تعرف مقاصدهم، وأحزاب سياسية وتخصيات غير واضحة المعالم والنيات والأهداف فيات وجود قدرة عالية قد تصل لدى أفراد معينين لدرجة خارقة، يكونون معها متميزين عن الآخرين بالقدرة على التنبؤ بحدوث الأشياء، والملاحظة المفيدة التي يمكن استخلاصها من هذا التسلسل المفترض، هي

فليس هنالك ما يفان الفرد مثل موضوع التنكح بالغبية، وماذا سيحدث غداً وفي المستقبل وذلك باعتقائنا ناجم عن الخوف الإنساني الجمعي من الجهول، إذ تعود الإنسان على أن يحقق المستحيلات ويغير الأقدار على المستوى التخيلي إن لم يكن قادراً على ذلك في الواقع، ما دام في ذلك شيء من الاستقرار النفسي وطمأنينة اللذات. ولو عدنا للتاريخ، لوجدنا أن تلك الظاهرة جاءت ملازمة للبشرية منذ نشوئها، إذ كان العرف السائد في الحضارات الأولى والوسطى، أن يقوم الكهنة بالتنكح بالأحداث والتنبؤ بنتائج الحروب ومسير الملك أو الإمبراطور، وما شابه ذلك. ويمكن القول أن (التنكح) هو الجذر التاريخي للتوقع، ولكن الأول لا يقبله أهل العلم حالياً لكونه يعتمد على الحدس أو الحس الفرزي، بينما الثاني يعد إلى حد ما مفهوماً علمياً معرفياً إلا أنه تجرد الإشارة أيضاً إلى ان بعض العلماء في المنهج التجريبي النفسي يعدون التنكح أو (الحدس) واحداً من مصادر الفروض حول سببية الظواهر، التي لا تثبت علمياً إلا بعد خضوعها للاختبار. وبعيداً عن هذه الرؤى الفرعية، يمكن تحديد المفهوم النفسي

فهي سيكولوجية أهم العراقية

## المعتقدات التقليدية الشائعة عن الحمل والولادة والرضاعة

عليها عبد الصليبي الضرو صديا

الحبيسة والرضع الذي يصاب باليرقان، وليس بيده (خزرة كهر) حتى تلمص كل صخرة البرقان من جسمه فيشي. ٢- بروز الجانب (الخرافية) في المعتقدات بنسب ملحوظة. مثلاً: المرأة الحامل، إذا شاهدت أفعى واقفة فإنها ستلد ولداً. أما إذا تحركت الأفعى، فستنجب أنثى والرضع الذي يمص إبهام رجله يكون ذكياً مستقبلاً. ويجب أن يطعم الرضيع العسل منذ ولادته ليكون شاطراً. يلاحظ من مضامين هذه المعتقدات ان البعض منها يحتاج إلى دراسة وتحصيص لمعرفة مدى صحتها، تألقاً لحدوث أضرار مباشرة أو جانبية على صحة الطفل أو الأم. ولذا يجب التنبيه إلى أخطار مثل هذه المعتقدات على تنشئة الجيل في مجتمع يؤكد كثيراً أهمية التربية العائلية ويمكن للمؤهلين في ميادين الرعاية الصحية الإفادة من مثل هذه الدراسات والعمل بآرام توجيهية طبية عن الأساليب الصحية التي ينبغي اتباعها في موضوعات العمل والولادة والرضاعة، والتطرق إلى المعتقدات والشائعة الخاطئة وأضرارها، والحث على تجنبها.

مجموعة من المعتقدات الخاصة بالحمل والولادة (٢٢٢) معتمداً، من بينها (٢١٩) معتقداً شائعاً وبعد تحليل هذه المعتقدات، تبينت جملة أمور، فيما يأتي أهمها: ١- الاعتماد على (الخبرة) بوصفها دليلاً على فاعلية العلاج. فالرضع في أيامه الأولى يسمى بالماء الدافئ مضافاً إليه السكر (القنداع) ومادة الكمون عندما لا يكون حليب الأم جاهزاً لإرضاعه به. والمعتقد الآخر، إذا أصيب الرضيع بزكام، يوضع في أنه يضع قطرات من حليب الأم من أجل تسهليل تنفسه والمعتقد الثالث، إذا تخصصت الأم المرضع، عليها أن تتناول قليلاً من الملح حتى لا يؤثر انفعالها في حليب الرضيع، فمثل هذه العلاجات وغيرها كثير، يعتمد عليها في العلاج سواء قبلت طبيياً أم لم تقبل. ٢- تعالج بعض الحالات المرضية التي تصيب الحامل أو المرضع أو الوليد، بواسطة الربط غير المنطق، بين الحالة المرضية (وعوامل خارجية) تسكون (سبباً) في الشفاء. فالرضع الذي يصاب بالحبيسة مثلاً، ليس ثوباً أحمر حتى يمحص حمرة



الحوامل بالآ يتناولن أطعمة معينة في بعض الأيام التي تحل فيها كل دينية معينة، لأن الطفل حسب هذا المعتقد سيولد وعلى جسمه بقع تشبه في شكلها الطعام الذي تناولته الأم الحامل في ذلك اليوم، كان يكون بشكل منقود عتب أو فاصولياً أو غيرها. وهناك اعتقاد في ماليزيا بأن المرأة الحامل إذا ازدادت جمالاً في أثناء مدة الحمل فإنها ستلد فتاة، وإذا هزلت وذبل جمالها ستلد ولداً. وتجد في أمريكا، وهي في مقدمة البلدان المتقدمة تكنولوجياً، أمثلة كثيرة لهذه المعتقدات. منطقة يشاع بين أفراد هذه المنطقة ان جنس الوليد يتقرر بمدى القوة الجنسية لأي من الأبوين ويجب على المرأة الحامل أن لا تنظر إلى جنس الوليد لأن ذلك يؤثر في الجنين، بل يجب إيذ إلى ولادته ميتاً. ويلف المولود بقميص من السدة لأن ذلك يجلب له الحظ. والطفل الذي يولد ليلة عيد الميلاد يعيش سعيداً، والذي يولد عندما يهل القمر فإنه سيكون قوياً في مستقبل أيامه. أما في مجتمعنا العراقي، فقد جمعت دراسة (المكتاني) في عام

تقديم الحلول للمشكلات التي يجابهها الفرد في الحياة دونما حاجة إلى جهد كبير، ودون ان يتعرض إلى الارتباك والقلق فضلاً عن أن محاولة الفرد لتشكيك بالمعتقدات التقليدية الشائعة، التي يترج فيها الجانب المعنوي والسلوك الواقعي، ويقصد بالمعتقد الشائع، (صورة فكرية اجتماعية المنشأ يحملها الفرد، وتعد غير عقلانية، وشائعة بين أفراد الجماعة، وتؤثر في سلوك حاملها، وتصلح في كثير من الأحيان بالخرافة، وليس لها من دليل علمي يسندها). وهذه المعتقدات لا يمكن عندها حالة عقلية ثابتة لا تقبل التغيير لدى الفرد أو الجماعة التي تتبناها، فاللاحظ أن أي تغيير اجتماعي يؤدي إلى تغيير المعتقدات الشائعة أو اختفائها في بعض الأحيان. ويمكن تلمس هذه الحقيقة لدى كل المجتمعات عند مقارنة ما كانت تحمله من معتقدات شائعة قبل مدة سنة، مثلاً، بما لديها في الوقت الحاضر.

إن زعزعة المعتقد والتخلي عنه ليس بالأمر اليسير، بل قد يحصل نوع من الثبات والاستمرار الفردي بالرغم من اقتناع الفرد بعدم صحته. إن سر هذا الثبات قائم على أساس ان للمعتقد التقليدي وظيفة اعتماد على القوى الخفية

يصبح أقل في الأحداث التي يمكنه السيطرة عليها، فلهجوه الإنسان إلى هذه القوى يفسر على أساس محاولته التكيف للعالم الخارجي ومن ثم السيطرة عليه بإسقاط ذاته لا شعورياً عليه. فيعمد إلى أن يصور لنفسه الواقع غير ملموس للثقوى الخفية ملموساً فهو يحيل ما هو غير محسوس إلى كيان ملموس

بحس بوجوده الحقيقي. إن هذه الخصائص التي أضرتنا إليها اعلا يمكن ان تطبق على مختلف أنواع المعتقدات الشائعة عن ظواهر الحياة، ومنها تلك المعتقدات الخاصة بظواهر الحمل والولادة والرضاعة، والتي تتصف بخاصيتين أساسيتين: إنها غير قائمة على أساس علمي، وإنها تطورا، كالأيونات مثلاً، فتتنص

## مؤسسة تسويق النفط العراقية تتوقع زيادة صادرات النفط بمعدل ٣٠% في أيلول

صرح رئيس مؤسسة تسويق النفط العراقية أخيراً بأن حجم صادرات النفط العراقية سيرتفع بمعدل ٣٠% ليصل إلى مليوني برميل يوميا مع نهاية شهر أيلول القادم، بالمقارنة مع ١٠٥ مليون برميل يوميا في الوقت الحاضر. وبين رئيس المؤسسة بأن تخصيص الحكومة لمبلغ ٣ مليارات دولار لاستثمارات قطاعي المنبع والمصب سيسهم بتحقيق قفزة نوعية في حجم الصادرات النفطية في حال تحسن الوضع الأمني في العراق. هذا ومن المتوقع بأن يتم صرف المبلغ خلال الأيام القليلة القادمة، وذلك بعد تشكيل الحكومة العراقية مباشرة.

ويذكر أن العمليات التخريبية على أنابيب النفط التصديرية أدت إلى انخفاض معدل إنتاج النفط العراقي خلال الصامين الماضيين. ويتم حاليا تشكيل قوات أمن جديدة لحماية خط الأنابيب الشمالي المرتبط بمنطقة جيبان التركي، والذي شهد توقف في الإنتاج منذ عدة أشهر بسبب العمليات التخريبية.

## اليابان قد تهيل خلافا بشأن الغاز مع الصين للتحكيم

أعلنت اليابان أنها قد تهيل نزاعها مع الصين بشأن التنقيب عن الغاز في بحر الصين الشرقي إلى التحكيم الدولي إلا أنها لا تخطط للقيام بذلك حاليا. وأشارت الحكومة اليابانية إلى أن التحكيم الدولي هو أحد خيارات حل النزاع مع بكين والذي ازداد توترا بعد إعلان اليابان بدء منح تراخيص التنقيب عن الغاز فيها. ويبدو خلاف بين البلدين بشأن تنقيب الصين عن الغاز الطبيعي قرب منطقة تطلب اليابان بالسيادة عليها ضمن منطقتها الاقتصادية. والولايات المتحدة تتزايد حدة التوترات بعد أن أعلنت اليابان عن بدء إجراءات لتخصيص حقوق الحفر التنقيبي في المنطقة. وكانت الصين قد قالت إن قرار طوكيو السماح للشركات اليابانية بالتنقيب عن النفط والغاز في منطقة متنازع عليها بين البلدين في بحر الصين الشرقي استفزاز خطير. ويأتي هذا الخلاف وسط أزمة سياسية تصاعدت حاليا بين البلدين بسبب مظاهرات الآف الصينيين منذ أيام ضد اليابان احتجاجا على أسلوب معالجة طوكيو لماضيها خلال الحرب العالمية الثانية.

## أسعار النفط تواصل الانخفاض

استمرت أسعار النفط بالهبوط وقد بدأت أسعار النفط في الهبوط بعد أن قالت الدول الصناعية السبع نهاية الأسبوع إنه يجب اتخاذ خطوة سريعة من أجل التأكد من أن أسعار النفط لن تؤثر في نمو الاقتصاد العالمي. وحثت مجموعة السبع الدول المنتجة للنفط على زيادة إمداداتها وطالبت الدول المستهلكة بالحد من استهلاك الطاقة. كما أدى ارتفاع مخزون النفط بالولايات المتحدة وإعلان منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عن خفض إنتاجها إلى موجة الهبوط.

استمرت أسعار النفط بالهبوط وقد بدأت أسعار النفط في الهبوط بعد أن قالت الدول الصناعية السبع نهاية الأسبوع إنه يجب اتخاذ خطوة سريعة من أجل التأكد من أن أسعار النفط لن تؤثر في نمو الاقتصاد العالمي. وحثت مجموعة السبع الدول المنتجة للنفط على زيادة إمداداتها وطالبت الدول المستهلكة بالحد من استهلاك الطاقة. كما أدى ارتفاع مخزون النفط بالولايات المتحدة وإعلان منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عن خفض إنتاجها إلى موجة الهبوط.

## تهديرات من أزيد انقطاع الكهرباء في بريطانيا

بحسب خبراء بريطانيين فإن موجة البرد التي اجتاحت بريطانيا منذ أيام قد تؤدي إلى انقطاع الكهرباء في مناطق واسعة من البلاد. وقد صرح مسؤولون في شركة إنترنيت إنرجي بأن موجة البرد قد تؤدي إلى انقطاع الكهرباء في مناطق واسعة من البلاد. وقد صرح مسؤولون في شركة إنترنيت إنرجي بأن موجة البرد قد تؤدي إلى انقطاع الكهرباء في مناطق واسعة من البلاد.

# أوبك تواجه خطر العد التنازلي لأسعار النفط



ورغم أن إنديا هذه (التضحية) ارتفعت في إطار خطوات شهدتها الربع الأخير من عام ٢٠٠٤ وتصلت في زيادة الإنتاج الإجمالي (٥٠٠) ألف برميل يوميا، وتترك الدول الأعضاء لإنتاج ما تستطيع فوق حصصها المقررة، بما يخلق فائضا متزايدا في السوق النفطية الدولية خارج اعتبارات موازنة العرض والطلب من أجل تأمين الضغط على الأسعار بصورة متغلغلة لتدفقها نحو الانخفاض، ومن ثم استمرت الأوبك في تقسيم المزيد من (التضحيات الجانبية) التي كلفتها بمواجهة مؤتمر أصفهان الإجمالي (١٣٥٠) الذي أصدر قرارا بزيادة سقف الإنتاج الإجمالي (٥٠٠) ألف برميل يوميا من دون إقرار أن الهدف من ذلك هو خفض أسعار النفط... وعندما أخذ العديد من وزراء الأوبك للتصريحات للتفسير بالتراجع المحتمل للأسعار خلال أسابيع. ولعل من يسترجع متابعي الأجواء التي سبقت مؤتمر أصفهان للأوبك يدرك وقع هذه المأخاذا.. كيف؟ لقد اعتادت المنظمة عند مراجعتها للسقف الإنتاجي الإجمالي أن تعتمد نسبة الربع الثاني من كل عام قفضا يستوعب ويتطلب التراجع المحتمل في الطلب نتيجة انحصار فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، وهذا التوجه كان سائدا بالفعل قبل مؤتمر أصفهان بفترة من خلال الجاهين: الأول يدعو إلى إيقاف السقف الإنتاجي وخاصة الإجمالي على حاله، والثاني يؤكد على ضرورة خفضه بـ

طبيعية تنعكس في نقص وقصور، لا بل الغياب المدفع للاستثمارات الموجهة لعمليات التنقيب والاستكشاف الاحفوري باعتبارها غير مجددة اقتصاديا وذات معدلات عوائد منخفضة للغاية. وبالمقابل يمكن ملاحظة الظاهرة العاكسة التي سجلتها سنوات الارتفاع النسبي في أسعار النفط عندما حضرت الشركات الكبرى والدول المنتجة على تشييط ورفع معدلات استثماراتها المخصصة للقطاع النفطي تقريبا واستكشافا واستخراجا وتكريرا الأمر الذي عزز امكانية واحتمالات زيادة السعات الإنتاجية والتصديرية وتوفير مستوى من الأطمئنان لمستقبل الامدادات واستمرار موازنة العرض والطلب بصورة فعالة. وقبل الخوض في تفاصيل الضغوط التي ما انفك رسميو الدول المستهلكة الرئيسية يواصلون تصديدها ضد منتجي النفط، وبصفة خاصة أعضاء الأوبك، لا بل من تحديد الاجابة على السؤال التالي: هل التراجع الأخير الذي نشهده في أسعار النفط يعتبر أمرا طارئا أم أنه يدخل ضمن مدركات الأوبك وحساباتها؟ لقد نصبت المنظمة ما يشبه الكمين لنفسيها بوعي كامل بهدف تخفيض أسعار نفوتها التي تشكل العمود الفقري لاقتصادات بلادها، وهي (تضحية) غير مسبوق في تاريخ العلاقات الاقتصادية الدولية، قدمها بلدان نامية أخرى متقدمة يعادل الدخل القومي لكل منها اضعافا مضاعفة إجمالي العوائد المالية النفطية السنوية لجمع بلدان الأوبك.

المرمِل بناء على سريان مفعول التضخم العالمي، والتآكل المتواصل في قيمة الدولار، العملة الأساسية المدعم في تسعير النفط. خلال ما يقارب الربع قرن. وعندما ترك جانبها موضوع تأثير أسعار النفط على النمو الاقتصادي العالمي، وعرققتها لسواد الانتعاش في الدول الصناعية المتقدمة، باعتبارها مثار شكوك الكثير من مراكز البحوث والمعاهد المتخصصة، في تلك الدول ذاتها، وتركز اهتماما على السياسات التي تتبعها حكومات البلدان المستهلكة الرئيسية لرفع معدلات الرسوم والضرائب المفروضة على استهلاك المشتقات النفطية والاستفادة النفوسى من عوائدها بغية اشعار مواطنيها بما يسمى خطر ارتفاع أسعار النفط فان هذه التوجهات المقصودة تعبر عن نوع معاد للأوبك ومتنجي ومصدري النفط عموما، في وقت تنحلى فيه النظرة القاصرة والمحدودة لمستقبل اوضاع الطاقة العالمية المهددة باختلال التوازن بين العرض والطلب نتيجة لعدم استجابة السعات الإنتاجية والتصديرية المتاحة للزيادات المحتملة في استهلاك المستورد الهائيدروكربونية في المديين القصير والمتوسط، ناهيك عما تحمله مؤشرات المستقبل بعيد نسبيًا من مخاطر النقص المتزايد في العروض النفطية. وفي هذا السياق ذاته لابد من تأكيد حقيقة مهمة تجسد فكر نظر النديين على خفض أسعار النفط بصورة مصطنعة، إلا وهي ان موجة الأسعار المنخفضة لازمتها ظاهرة سلبية

تجرى على نطاق واسع ومكثف في المرحلة الراهنة مراقبة أسعار النفط التي بدأت بالانخفاض لآيام متتالية بمعدلات متفاوتة وسط اجواء من التردد وعدم اليقين من إن هذا الانخفاض هل هو ذو طابع طارئ ومؤقت أم إنه يشكل بعدا "اتجاهيا" لكي تتخذ المعالجات وصيغ لمواجهة مدياتها الواضحة والضرورية بهدف إبقاء الأسعار تحت السيطرة والتمسك بحلقاتها الأساسية. وإذا كان هذا الوصف الرقابي على بساطته يتعلق بمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، فإن الجهات التي تقف في الجانب المضاد اعتمدت سلوكية تصعيد ضغوطها لإعطاء العد التنازلي لأسعار النفط بعده الانجاعي، مستمرة الأوضاع الهلالية غير المواتية للأوبك من جهة، والحساسية المفرطة لأسواق النفط الدولية من جهة أخرى. ومن الواضح ان حملات الضغط على الأوبك لم تتوقف لحظة واحدة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، وسيل الاتهامات عن الأسعار المرتفعة للنفط وسبب المنظمة فيها، وتأثيرها على نمو الاقتصاد العالمي بات يمثل نهجا يوميا مارسته وكالة الطاقة الدولية والأخوان بريستون ووذر (صندوق النفط والبنك الدوليان)، والسبع الكبرى، والجهات الرسمية الأمريكية والأوروبية، رغم ان هذه الأسعار الأصمعية في عرف الخبراء والتخصصين المنصوح ما زالت دون مستوى القيمة الحقيقية للنفط قياسا بما كانت عليه أواخر السبعينيات ومطلع الثمانينيات وتم تقديرها بما يعادل (٨٠) دولارا

طالب وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى بإيجاد من الارتضاع في أسعار النفط، قائلين إنه قد يؤدي إلى تراجع الأداء الاقتصادي العالمي. وحينم موضع الطاقة التي أجراها وزراء الدول السبع، وهي الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وكندا. وفي بيان مشترك قال وزراء المال إن "أسعار النفط المرتفعة معاكسة للاتجاه العام" وقالوا أيضا إن التوسع الاقتصادي العالمي "أقل توازنا مما كان عليه سابقا".

## العقود النفطية تدعم أسس الحكومة العراقية

تواصلت توترات في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي للفرز يعقود إنتاجية تتعلق بحقلين نفطيين عراقيين، لكنها لم تحز على أي منها. وتسلم معطف شركة شركات النفط بشأنه من المحتمل أن لا تشارك أية مشاريع في العراق بفعل الهجمات المستمرة التي يشنها الحقل النفطي التي تم تزلزلالا غير مكتشفة، لكنه في المقابل لا يظهر أي حالة استثنائية في التنمية تميزه عن أي بلد آخر في العالم. وإذا ما أجريت عمليات تطوير عاجلة للبنية التحتية النفطية المتضررة للبلاد، عندها يمكن الوصول إلى مستوى إنتاجي قدره ٦ ملايين برميل يوميا في غضون خمس سنوات. وقد وافقت شركة بريتيش بتروليوم البريطانية، الشهر الماضي، على تحليل معطيات وزارة النفط العراقية فيما يتعلق بحقل الرميثة النفطي الواقع بالقرب من مدينة البصرة الجنوبية، حيث تتولى القوات البريطانية ممارسة نشاطاتها العسكرية في تلك المنطقة، وتكون تلك الدراسات ضرورية عادة حينما يتم التهيؤ للبدء بعمليات حفر جديدة، ويغطي الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع شركة أكسون موبيل منع المساعدة التقنية والتدريب وإقامة دراسات مستقبلية، فيما حازت شركة رويال داتش/ شيل على عقد كانون الثاني الماضي للقيام بدراسات تشغيلية حول حقل كركوك النفطي الرئيسي في الشمال. وتجادل شركة توتال بأن خبرتها التي تصل إلى ٨٠ سنة في العراق قد تكون حاسمة في تعاملاتها،

## ارتفعة أسعار النفط يقوض النمو الاقتصادي العالمي

وحث الوزراء الدول المنتجة للنفط على زيادة إنتاج الطاقة، ودعوا الدول المستهلكة إلى اتخاذ إجراءات لحفظها. بموازاة اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى، كان ممثلو الدول الأعضاء في صندوق النقد والبنك الدوليين يعقدون اجتماعاتهم خلال عطلة نهاية الأسبوع. وفي مؤتمر صحفي للجنة صياغة سياسة صندوق النقد الدولي، عبر وزير المالية البريطاني غوردون براون عن قلقه من استمرار ارتفاع أسعار النفط، مشيرا إلى أن هذه المسألة استحوذت على وخلصت اللجنة إلى ضرورة إنتاج الطاقة، بما في ذلك التوسع في استخدام مصادر الطاقة البديلة. وقال براون "نحن نقر بأن ارتفاع أسعار النفط، وبخاصة المستويات العالية التي بلغت في الأشهر الأخيرة قد يكون له أثر مدمر على النمو". وأضاف الوزير البريطاني قائلا "نحن نعتبر أن هناك إجراءات يمكنها جعل سوق النفط أكثر فعالية".

## أوبك تفكر في تجميد رفع سقف الإنتاج في حالة استمرار تراجع الأسعار

تبدأ تقريبا الأحزاب العراقية من تشكيل حكومة جديدة، تعاد الشركات النفطية العالمية الكبرى لإصلاحها بإيجاد أ سعي للفرز بإتفاقيات إنتاجية مريحة تجعل جهود تشكيل أول حكومة عراقية منتخبة منذ أكثر من نصف قرن الأمل بالتوصل إلى عقود كبرى أقوى من أي وقت مضى، رغم أنه قد فضلنا عن ذلك سنة على الأقل. وقد عقدت أكبر ثلاث شركات نفط في العالم - شركة BP PLC ومؤسسة Exxon Mobil ومجموعة شركات Royal Dutch/Shell - مؤخرا إتفاقيات تعاون أو تدريب مع العراق. فيما توجه شركة Total SA الفرنسية باستمرار الدعوات للمهندسين العراقيين للتدريب في باريس. وتبدو الحاجة إلى النفط العراقي الحام ماسة للغاية لتلبية متطلبات إعادة إعمار البلاد ولإرواء النظم العالمي للعراق، كما تشهد بذلك أسعار النفط المرتفعة في السنة الماضية. وباحتياطات مؤكدة تصل إلى ١١٢ مليار برميل مقابل قدرة إنتاجية لا تزيد في الوقت الحالي على مليوني برميل في اليوم، يملك العراق الكثير من الحقول النفطية التي لم تزل غير مكتشفة، لكنه في المقابل لا يظهر أي حالة استثنائية في التنمية تميزه عن أي بلد آخر في العالم. وإذا ما أجريت عمليات تطوير عاجلة للبنية التحتية النفطية المتضررة للبلاد، عندها يمكن الوصول إلى مستوى إنتاجي قدره ٦ ملايين برميل يوميا في غضون خمس سنوات. وقد وافقت شركة بريتيش بتروليوم البريطانية، الشهر الماضي، على تحليل معطيات وزارة النفط العراقية فيما يتعلق بحقل الرميثة النفطي الواقع بالقرب من مدينة البصرة الجنوبية، حيث تتولى القوات البريطانية ممارسة نشاطاتها العسكرية في تلك المنطقة، وتكون تلك الدراسات ضرورية عادة حينما يتم التهيؤ للبدء بعمليات حفر جديدة، ويغطي الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع شركة أكسون موبيل منع المساعدة التقنية والتدريب وإقامة دراسات مستقبلية، فيما حازت شركة رويال داتش/ شيل على عقد كانون الثاني الماضي للقيام بدراسات تشغيلية حول حقل كركوك النفطي الرئيسي في الشمال. وتجادل شركة توتال بأن خبرتها التي تصل إلى ٨٠ سنة في العراق قد تكون حاسمة في تعاملاتها،

## السلوك تصمات

وقالت شركة رويال داتش / شيل، والتي لا تشارك أي عمل في العراق حاليا، بأن الشركة "الكثير من المخاوف" حول إرسال أي من موظفيها إلى العراق ما لم تحسن الأوضاع الأمنية. عند صدى في السلوك تصمات



مشهورهم الرياضيين يفقدون الذكورة أمام بوابة القلعة الخضراء

تيسير عبد الحسين يمنع ربيع الشرطة وحده!

كتبه / إياد الصالح

الريزان وكانوا صيداً سهلاً لكماشة ماهر حبيب وأنصار سلام اللذين لعبا مباراة كبيرة ولم تألف مستواهما بهذا التميز من قبل، حتى إن وليد جاسم الذي يراهن عليه لارسن عندما يفتقد اندرسون في قبولته وسط المدافعين، تاه هو الآخر وفقد الرغبة في طرق مرمى علي حسين بعد أن جرده عباس جعفر من تحركاته في جهة اليمين وراح يتصيد المحاولات من مناطق أخرى لكن من دون جدوى.



كفنتها قد أشرفت عليها تحديتها... كمنبتها قبلها لقاء المشوقين... والريزان فيها روية الزرقاء... الأردنية إذ الأوقات يسير فيهم... يستقيها الضوية فيها هذه... المصروفه استناداً لتخصصها... المصروفه مصاليم وأخصها الذي... صلبها منها لا عيبها التخليها عن... التوتو واللعبة بصرفه خاصة... أمام الشويقة المتصلوينا... المصروفه يد (الريزان) ولا... شديداً يدعوهنم المصروفه... والوهمية ما دأصت... فعالياتهم ووسط... الضيفان تيمعنا... عليها الإصطناع... وتبشها الإزواج... فيها نظروننا... المصروفه!

ومرة أخرى يقف المرمرى إلى جانب أمان سلام، ورد القائم الأيسر صاروخاً أرضياً أطلقه ماهر حبيب من مسافة تقارب ٣٥ ياردة وقف الحارس له منزهلاً لهول الصدمة!... وشوقه الفطري... شوقها! ولم تتفع كل الفرص التي قدمت على طبق الركلات المباشرة في اثبات قدرات الكابتن إياد عباس على اجادة تنفيذها وراح كل مرة يستخف بضيعة الركلة ويرسلها على الغام الأغبية العراقية الشهيرة (فوق النخل... فوق...!!) وأسفل الرياني على لامي دربكة دفاعية غير مبررة للتلاتي ماهر حبيب وسلام شاكراً فرانسيس لبيسن كره من مكان قريب من القائم الامين لعلي حسين وكاد يسجل هدفاً محققاً لولا يقظة المدافع الشاب محمد علي في الانقضاض السريع وإبعادهما إلى الخارج في

القائم البعيد بدلاً من زميله تيسير القريب جداً لمواجهة المرمرى وفوت فرصة ذهبية برسم الأناجيا! الحالة النفسية التي اشراها هذا الشوط هي تقدر الشرطة بالفعاليات وسط الميدان مستغلاً الفراغات الكبيرة التي تكشفت عند الارتداد السريع للريان في الدفاع وايضا في التصعد لبناء الهجمات حيث برز دور إياد عباس وتيسير عبد الحسين وفضاء كاظم في تنسيق الضباط تكتيكي للمراكز من خلال التحكم بهندسة الفراغات! وكاد الشرطة يحسم شوطه الأول بهدف الترجيح في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع عندما ارسل هاشم رضا كره زاحفة إلى

الانسجام بأسرع وقت ويأشر طلعته الهجومية بقيادة تيسير عبد الحسين، النجم الأول بين الفريقين في هذه المباراة لتثيير الخوف لمدرّب الريان الدانماركي يورغن لارسن الذي سارع بالإيعاز إلى علي المرمرى بمساندة الأخوين عبد الرحمن وسلمان مصبح وعبد الله مسعود وعلي رحمة والضغط على هاشم رضا وتيسير عبد الحسين وعباس جعفر باعتبارهم مكمّن للخطورة والمفتاح الهجومي للشرطة بيد أن تيسير لم يستكن أبداً وشن عمليات هجومية ارتكبت الدفاع الرياني كثيراً الذي حاول إيقافه بأي صورة ولم يستطع! وكلة جزءاً يا... تاج!



منتخبنا الشبابي قادم للمنافسة



بغداد / الصفاة تنتظر منتخبنا الشبابي لكرة القدم مهمة أسيوية تتمثل بحضور منافسات الأذوار الأولى من أجل خطف بطاقة التأهل إلى نهائيات آسيا للشباب وعن حظوظ فريقنا في التصعود والتأهل تحدث إلى (المدى الرياضي) مدرب الفريق عبد الإله عبد الحميد قائلاً: طموحنا التأهل إلى نهائيات آسيا والمنافسة بقوة على اللقب الآسيوي ومجموعتنا تضم الكويت ولبنان ومباراتنا أمام المنتخب الكويتي ستكون الفاصلة ونسعى إلى كسبها بالرغم من مسعى الكويتيين لتضييف مباريات المجموعة وأضاف لدينا خامات طيبة ومواهب كروية رائعة نعمل بجد على تطويرها وتهذيب مهاراتها الفنية لخدمة الفريق في مشواره الآسيوي سيما أن أغلب اللاعبين الجيدين يرتكزون في خط الهجوم مما جعلنا نعمل على تقوية الخطوط الدفاعية والتنظيم الدفاعي الجيد لأجل تكامل خطوط الفريق دفاعياً وهجومياً وهدفتنا خلق أكثر من لاعب جيد وموهوب لكي يأخذ طريقه إلى المنتخبات الوطنية وهذا هو عملنا الأساسي.

الزوراء يعادل الجيش السوري ويودع دوري أبطال آسيا

المدى / طه كمر ودع فريق الزوراء بكرة القدم دوري أبطال آسيا بنسخته الثالثة قبل جولتين من مرحلة الإياب وذلك عقب تعادله مع مضيفه فريق الجيش السوري من دون أهداف في المباراة التي جرت على ملعب العباسيين بدمشق مساء الأربعاء الماضي.



ولم يقدم الزوراء ما كان مؤملاً منه سيما أن مديره باسم قاسم توعد منافسه بالفوز ورد الاعتبار على هزيمة الزوراء في جولة الذهاب بخمسة أهداف مقابل هدف واحد وتبين أن هناك خللاً كبيراً في صفوف الفريق لم يتمكن مديره من إيجاد المعالجات المثمرة وظل أداء اللاعبين يفتقر للحماسة والرغبة في التعديل ودفع الفريق ثمن ذلك بإقصائه من المنافسة. وبذلك توقف رصيد الزوراء على أربع نقاط من مجموع أربع مباريات وتضاءلت فرصته تماماً في حين باتت المنافسة محصورة ما بين الأهلي السعودي وباختاكور الأوزبكي!

دورة تدريبية في ألمانيا لمدرينا... الصفاة / يوسفها فعلاً تلقى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اشعاراً من السفارة الألمانية في بغداد يشير فيه إلى قيام الأكاديمية الرياضية في لاينز بفتح دورة تدريبية لمدة شهرين وباللغة الإنكليزية وفق شروط محددة منها اجادة المرشح للغة الإنكليزية وان لا يكونوا من ذوي الاعاقة.

فريق المستقبل

قبل نحو أربع سنوات تسلمت الهيئة الإدارية الحالية للاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد مقاليد اللعبة في العراق وذلك بعد المشاكل المالية والإدارية التي عصفت بالاتحاد السابق وأدت في حينها الرحلة ومنذ ذلك اليوم وحتى يومنا هذا لم تشهد كرة اليد العراقية خطوة إيجابية واحدة على جميع الصعد فقد اكتفى الاتحاد حين تسلمه اللفة بتنظيم مسابقة الدوري المحلي وهو أمر (روتيني) يستطيع أي شخص القيام به كما نظم الاتحاد آنذاك بطولة للأندية العربية شاركت فيها أندية ليس لها أي وزن من ليبيا وسوريا والأردن لذلك كان من المنطقي ان يفوز فريق الكرخ بالبطولة ورغم ان الاتحاد في فترة قبل السقوط المدوي للنظام السابق لديه العنبر بسبب غياب كرة اليد العراقية عن المنافسات الدولية لفترة تزيد حينها على العشر سنوات لظروف الحصار المعروفة أولاً ولتجميد عضوية العراق في الاتحاد الآسيوي باللعبة والذي يراسه الكويتي فهد الأحمد ولكن لا ندري ما عثر الاتحاد نفسه بعد السقوط فقد تغيرت الأحوال تماماً وأصبحت كرة اليد العراقية تتجول بين مختلف دول العالم للدخول في معسكرات تدريبية ولقاءات ودية رسمية ولكن النتائج المتدنية بقيت على حالها وظلت كرة اليد تراوح في مكانها والمصيبة الكبرى ان الاتحاد فشل على مدى السنوات الأربع المنصرمة في أعداد بعض اللاعبين الشباب ليأخذوا مكان اللاعبين المخضرمين الحاليين الذين وصلت أعمار بعضهم إلى (٣٧) عاماً بل ان معدل أعمار الفريق الوطني واجمعه أصبح الآن فوق الثلاثين عاماً بكثير كما ان اللعبة تعاني غياباً تاماً في القدرة على الاستمرار لهذا السبب تحديداً وحتى على مستوى النساء فقد عانت اللعبة نتائج سلبية حاول البعض عكسها عندما أحرز منتخب العراق بكرة اليد للنساء المركز الرابع من بين خمسة فرق من التي ليس لها أي قيمة فنية في عالم اللعبة خلال بطولة أقيمت في طهران وقد صمغت حقاً عندما عزا البعض من قياديي الاتحاد النتائج المخجلة الأخيرة في دورة التضامن الإسلامي إلى ضعف الأعداد علماء ان الفريق دخل في الأشهر الأخيرة خمسة معسكرات تدريبية في رومانيا ومصر وتركيا وسوريا وكردستان العراق وهي فرص اعداد لم تتوفر لأي لعبة أخرى ولم يستغلها مع الأسف الشديد اتحاد اليد بالشكل الصحيح فاضاع الخيط والعصفور في السعدية وكما كان راعياً ذلك التصريح المنطقي جداً والواقعي جداً لأمين سر الاتحاد عندما قال: نحن شاركنا في دورة التضامن الإسلامي لإعداد الفريق للمستقبل.

دورة تدريبية في ألمانيا لمدرينا



مدرّب الطائرة العراقي عامر خليل يقود الشباب للدوري الممتاز

أكرام زين العابدين قال المدرب العراقي التقدير عامر خليل ان فوز فريقه الشباب البحراني ببطولة دوري الدرجة الأولى وقبل أسبوعين من انتهاء المرحلة السابعة وتأهله لدوري الدرجة الممتازة ابتداء من الموسم القادم لم يأت بضربة حظ وإنما عن جدارة واستحقاق وهو انجاز يحسب للفريق لأنه حقق التصعود ولم ينته الدوري بعد.

بلدروز إلى الدرجة الثانية

بغداد / الصفاة ترشح فريق بلدروز لكرة القدم إلى دوري الدرجة الثانية بعد فوزه ببطولة دوري الدرجة الثالثة في محافظة ديالى أعلن ذلك لالمدى الرياضي السيد لطيف خلف رئيس الاتحاد الفرعي وأضاف: لقد استحق التصعود فريق بلدروز لما قدمه في المباريات من فوزه ببطولة دوري الدرجة الثالثة في محافظة ديالى والالتزام التام بالأخلاق الرياضية ونهش إدارة النادي على هذا الإنجاز الجيد.

## بطولة الأرجنتين: روزاريو سنترال يبقى في الصدارة

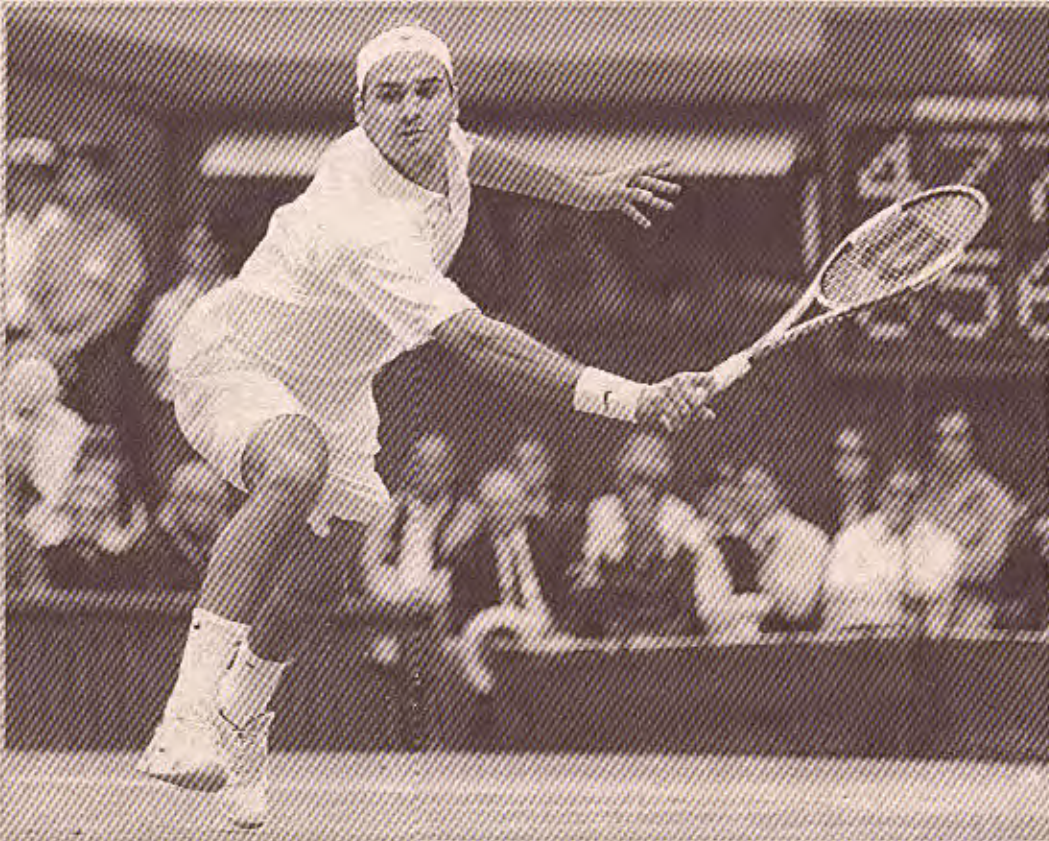
ولوخامبيو (٨٩ و ٩٠) مقابل هدفين لنيو (٥٤ و ٦٤).  
وخسرو هوركان امام بوكا جونيوز بهدفين لجاجيانو (١٨ و ٨٥) مقابل أربعة اهداف لبالاسيو (١١) وكانيا (٣٦) ومايدانا (١٩).  
وفاز ايضا انتيتوتو على الماغرو وفوليمينيبيرو (٣٥) وباليرمو بثلاثة اهداف لباروني (٧٤) (٥٢).

## بطولة البرتغال: سبور تينغ براغا الى المركز الثاني

صعد سبور تينغ براغا الى المركز الثاني بفوزه على بيلينسيس الاخير ٢ صفر في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم التي تختتم اليوم بقاء موريرني مع سبور تينغ لشبونة.  
وسجل جامبي (١٧) وجواو طوماس (٢٢) الهدفين.  
وفاز اكاديميكا كوايمرا على بانفيل باربعة اهداف لمارسيل (٩) وداريو (٤٦ و ٧٥) وسارمينتو (٧٩) مقابل هدف لروبيرتو (٦١).  
كما فاز جيل فيسنتي على ماريتيمو فونزال بهدف لكارلوس كارنيرو (٦٣)، وفيكتوريا غيمارايش على استوريل بهدف ثرومو (٧٥).  
وتعادل ناسيونال مع ريو افي من دون اهداف.

احتفظ روزاريو سنترال بمركز الصدارة اثر فوزه على جيمنازيا اسغريا ٢-١ في المرحلة التاسعة من بطولة الأرجنتين لكرة القدم.  
وسجل مونغيس (١٤) وجنتيلتي (٦٢ خطأ) هدفي روزاريو سنترال، وفارغاس (٨٩) هدف جيمنازيا اسغريا.  
ويبقى روزاريو سنترال متقدما بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه يفرض بلانيت حامل اللقب الذي سحق كويلميس باربعة اهداف نظيفة لفونزاليس (١٥) وغالاردو (٢٩) (٣٣) واميلي (٦٢)، واسينغ كلوب الفائق على ارسال بهدف وحيد للويبر (٨٥).  
وتغلب فيليز سارسيل على انديينتيتو بثلاثة اهداف لفراسيان (٢٠) وزاراني (٤٢) ويرافو (٤٥) مقابل هدف لاليسوا (٦٨).  
وفي باقي المباريات فاز لانوس على ارجنتينوس جونيوز بهدفين لصايباني (٥٦ و ٦٥)، وبانفيلد على سان لورينزو بهدف لسيهيرا (٤١) وكولون على اويليمبو بهدف لفياريال

## دورة برشلونة: يوهانسون وهرباتي الى الدور الثاني



تاهل السويدي توماس يوهانسون والسلوفاكي دومينيك هرباتي الى الدور الثاني من دورة برشلونة الاسبانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٨٥٠ الف يورو بعد فوز الاول على النمساوي ستيفان كوبيك ٦-٢ و ٦-١، والثاني على الفرنسي جيروم هاهنل ٦-١ و ٦-١.  
وفي الدور الاول، فاز ايضا الاسباني فيليكس مانتيا على الفرنسي ميكايل لودرا ٦-٢ و ٦-٠، والفرندي ياركو نيميخن على الكوري الجنوبي لي هيوونغ تاك ٦-٢ و ٦-٠، والبلجيكي كزافييه مالبس على الالمان فيليب كولشرايبر ٦-٠ و ٦-٠، والسويسري ستانسلاف فافرينا على الاسباني غيرمو غارسيا لوبيز ٦-٣ و ٦-٠.  
وتغلب الارجنتيني خوان موناكو على الروسي ايغور اندرييف ٦-٣ و ٦-٠، والهولندي بيتر فيسلز على الفرنسي سيريل سولتييه ٦-٣ و ٦-٠، والايطالي بوتيتو ستاراتشي على الروسي تيمورا غاباشفيلي ٦-١ و ٦-٠، والبيلا روسي ماكس ميرني على الاسباني البرت كوستا ٦-٠ و ٦-٧ (٤-٧).  
وفاز كذلك الاسباني فيليسيانو لوبيز على مواطنه نيكولاس الماغرو ٦-٠ و ٦-٠، والتايلاندي بارادورن سریشابان على النمساوي كينيث كارلسن ٦-٠ و ٦-١، والارجنتيني خوسيه اكاوسو على الاسباني فرناندو فيسنتي ٥-٧ و ٤-٦، والاسباني فرانيسكو فونيس على البلجيكي كريستوف روشو ٦-٠ و ٦-١ (٠-٢١) و ٦-٠ (٢-٦).

**مكتبنا ثققتك ..  
نحقق لك الانتشار**

لنشر اعلاناتكم على صفحات جريدة (المدى) والصحف والمجلات العراقية الاخرى والمحطات الارضية والفضائية العراقية والعربية والاذاعات بتسهيلات مغرية الاتصال على الهواتف التالية: الرضى:

**7170513**  
**7170395**

موبايل: **07901403505**

وكالة المدى للدعاية والاعلان : بغداد - ابو نؤاس - قرب فندق السفير

**الاعلانات**

تعلم المنشأة العامة للطيران المدني عن اجراء مزايدة علنية لتأجير قطعة ارض في المجمع السكني لمطار بغداد الدولي لمدة خمس سنوات لغرض انشاء فرن صمون عليها على نفقة المستأجر على ان تؤول الموجودات الثابتة للفرن الى المنشأة بعد انتهاء العقد.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى موقع المجمع السكني المجاور لمطار بغداد الدولي في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثين تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبن معهم التأمينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة بصك مصدق أو نقدا مع براءة الذمة من الضريبة للسنة الاخيرة وسيكون التأجير استنادا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل ويتحمل من ترسوم عليه المزايدة اجور خدمة ٢٪ من بدل المزايدة.

المصديرو العالم

مدير التسجيل العقاري  
الرصافة ٢ /

**مناقصة رقم ( ١٤ / ٢٠٠٥ - تجهيز كرافيتا )  
مناقصة رقم ( ١٥ / ٢٠٠٥ - تجهيز مطاطة ولواصق وأجهزة فحص )  
مناقصة رقم ( ١٦ / ٢٠٠٥ - تجهيز وحدة الهياكل )**

تعلم شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية احد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن وجود المناقصات اعلاه / استيرادية بموجب الدفع النقدي والعائدة للمصانع الكيماوية فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمكاتب المتخصصة مراجعة القسم التجاري في مقر الشركة الكائن في محافظة بابل / سدة الهندية او مكتب الشركة في شارع السعدون / عمارة الخطوط الجوية العراقية لتسلم نسخة من شروط المناقصة مقابل مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار لكل مناقصة غير قابل للرد ويكون آخر موعد لتسلم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ( ١٨ / ٥ / ٢٠٠٥ )، وتقديم تأمينات قانونية اولية بنسبة (٣٪) من قيمة العطاء الاجمالية بصك مصدق او خطاب ضمان ويخالفه يهمل العطاء ويرفق مع العطاء كتاب تأييد براءة ذمة الشركة من الهيئة العامة للضرائب او فروعها، ويتحمل من ترسوم عليه المناقصة اجور النشر والاعلان، وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض ..... مع التقدير.

المصديو العالم وكالة

**الشركة العامة لصناعة البطاريات**

**أعلم**

تعلم الشركة العامة لصناعة البطاريات / احدي شركات وزارة الصناعة والمعادن عن المناقصات المدرجة في ادناه لغرض تنقية الى مادة الرصاص النقي. فعلى من تتوفر لديه الامكانية في اجراء عملية التنقية مراجعة مقر الشركة الكائن في الوزيرية (معمل بابل (٢)) الدائرة التجارية للحصول على نسخة من المناقصة والشروط الخاصة بالتقديم لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠) دينار فقط خمسة عشر الف دينار غير قابل للرد مع تحمل من ترسوم عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

واضحيا اسماهيل جواد  
المصديو العالم

رقم المناقصة	اسم المادة	تاريخ الغلق
٢٠٠٥ / ٩ م /	١٠٠٠ طن خبت افران	٢٠٠٥ / ٥ / ٢
٢٠٠٥ / ١٠ م /	٣٠٠٠ طن مادة القيوم	٢٠٠٥ / ٥ / ٢
٢٠٠٥ / ١١ م /	٢٠٠ طن خبت بوادق	٢٠٠٥ / ٥ / ٢

**الشركة العامة لصناعة البطاريات**

**أعلم**

تعلم الشركة العامة للصناعات الجلدية احد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن متعهدي النقل كافة من ذوي الخبرة والكفاءة والمسجلين في غرفة التجارة والحاصلين على شهادة ضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في مناقصة نقل منتسبي مواقع الشركة في بغداد والزعفرانية ويمكن الحصول على شروط المناقصة من القسم القانوني في مقر الشركة / كردة خارج قرب ساحة الحرية لقاء دفع مبلغ قدره (١٠٠٠٠) دينار عشرة آلاف دينار غير قابلة للرد علما ان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم غلق المناقصة المصادف في يوم ٣ / ٥ / ٢٠٠٥، علما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات، ويتحمل من ترسوم عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

المصديو العالم  
سلام محمد عليجا

رئاسة جامعة البصرة  
قسم الشؤون الهندسية  
العدد: ٤٤٠ / ٢ / ٧  
التاريخ: ٢٠٠٥ / ٤ / ١٧

**أعلم**

توجد لدى جامعة البصرة المناقصة السرية ادناه فعلى من يرغب في التقديم مراجعة قسم الشؤون الهندسية مستصحبا معه وصل الشراء من قسم الشؤون المالية في رئاسة جامعة البصرة بمبلغ (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار غير قابل للرد. تقبل العطاءات لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٥ / ٤ / ١٧ على ان تراعى الشروط الآتية:

١. هوية تصنيف المقاولين نافذة لغاية الوقت الحاضر من الصنف الخامس / إنشائي (النسخة الاصلية).
٢. تقديم تأمينات اولية قدرها ٤٪ من قيمة العطاء.
٣. مبلغ الغرامات التأخيرية (١٠٠٠٠) مئة الف دينار عن كل يوم تاخير.
٤. يتحمل من ترسوم عليه المناقصة اجور الاعلان.
٥. سوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه.
٦. على جميع المقاولين الحضور الى اجتماع فتح العطاءات الذي سيعقد في مجلس الجامعة الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٥ / ٥ / ١٩

اسم المشروع  
١. انشاء قسم الهندسة ٢ ١٥ ٤ سبعة أشهر سنة واحدة المعمارية

أ. د. سلمان داود سلمان  
رئيس الجامعة

رئاسة جامعة البصرة  
قسم الشؤون الهندسية  
العدد: ٤٣٨ / ٢ / ٧  
التاريخ: ٢٠٠٥ / ٤ / ١٧

**أعلم**

توجد لدى جامعة البصرة المناقصة السرية ادناه فعلى من يرغب في التقديم مراجعة قسم الشؤون الهندسية مستصحبا معه وصل الشراء من قسم الشؤون المالية في رئاسة جامعة البصرة بمبلغ (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار غير قابل للرد. تقبل العطاءات لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف ٢٦ / ٤ / ٢٠٠٥ على ان تراعى الشروط الآتية:

١. هوية تصنيف المقاولين نافذة لغاية الوقت الحاضر من الصنف الخامس / إنشائي (النسخة الاصلية).
٢. تقديم تأمينات اولية قدرها ٤٪ من قيمة العطاء.
٣. مبلغ الغرامات التأخيرية (١٠٠٠٠) مئة الف دينار عن كل يوم تاخير.
٤. يتحمل من ترسوم عليه المناقصة اجور الاعلان.
٥. سوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه.
٦. على جميع المقاولين الحضور الى اجتماع فتح العطاءات الذي سيعقد في مجلس الجامعة الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٥ / ٥ / ١٧

اسم المشروع  
١. انشاء كلية الصيدلة / ٢ ١٠ ٦ ١٢ شهراً  
القسم الدراسي رقم (٤).

أ. د. سلمان داود سلمان  
رئيس الجامعة

رئاسة جامعة البصرة  
قسم الشؤون الهندسية  
العدد: ٤٣٩ / ٢ / ٧  
التاريخ: ٢٠٠٥ / ٤ / ١٧

**أعلم**

توجد لدى جامعة البصرة المناقصة السرية ادناه فعلى من يرغب في التقديم مراجعة قسم الشؤون الهندسية مستصحبا معه وصل الشراء من قسم الشؤون المالية في رئاسة جامعة البصرة بمبلغ (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار غير قابل للرد. تقبل العطاءات لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ١٧ / ٤ / ٢٠٠٥ على ان تراعى الشروط الآتية:

١. هوية تصنيف المقاولين نافذة لغاية الوقت الحاضر من الصنف الخامس / إنشائي (النسخة الاصلية).
٢. تقديم تأمينات اولية قدرها ٤٪ من قيمة العطاء.
٣. مبلغ الغرامات التأخيرية (١٠٠٠٠) مئة الف دينار عن كل يوم تاخير.
٤. يتحمل من ترسوم عليه المناقصة اجور الاعلان.
٥. سوف يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه.
٦. على جميع المقاولين الحضور الى اجتماع فتح العطاءات الذي سيعقد في مجلس الجامعة الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء المصادف ١٨ / ٤ / ٢٠٠٥

اسم المشروع  
١. انشاء الاقسام الداخلية ٢ ١٥ ٦ أشهر سنة واحدة للمطابخ / المرحلة الثالثة

أ. د. سلمان داود سلمان  
رئيس الجامعة

للتواصل عبر الانترنت

www.almadapaper.com



من راقب الوضع الإداري لوزارات الدولة في الحكومة العراقية المنتهية ولايتها حالياً، يأسى لمجم التجاوزات والخروقات التي تتسم بالسرعة والحيوية الغريبتين في تقضي الفساد بين مفاصل هذه الوزارات، كان السراق والمرتشدين والخونة في هذه المفاصل المعقدة، فتحة مدللة من أفاعي وعقارب النظام الصدامي المقصور، ما زالت تحتفظ ببقائها بلا نظام رقابة وإدارة تسد على الفاسد الطريق، من دون أن يهرب بهذه الفئاما بسهولة.

الاستثناءات من هذا الفساد الإداري الملحن، واردة وموجبة، وعليها أن نبتنس للحالة الكوميديّة التي ندخل فيها أفواج المفسدين إلى السجن، وتخرج أفواج أخرى منه، وما زال حبل الفساد مستمراً وطويلاً على الجرار كما يقول مثلنا الشعبي المعروف.

من بين هذه الاستثناءات الكثيرة، أفق إزاء حالة جديرة بالذكر والذكر في وزارة الثقافة، تتعلق بارت منسي خاص بالعلامة الشهير مصطفى جواد قوامه (٤٧) مليون دينار من تركته أو استحقاقاته غير المعلنة في هذه الوزارة طوال (٣٥) عاماً من سلطة النظام الديكتاتوري المفقور.

في هذه التركة كانت في الماضي تعد من الحرمان في حالة الإعلان أو الترويج عنها على الرغم من رغبته في عدم الإعلان، وقد تكتم عليها النظام السابق، ورعاها وغداها بالوسائل العلنية والسرية، لأسباب ما زلنا نجهل دواعيها حتى الآن، خصوصاً بعد إزالته تلال العلامة مصطفى جواد من مدخل مدينة (الخالص) ومنع تراثه الفكري والمعرفي في جميع الجامعات العراقية.

أذكر شخصياً، حضور العلامة مصطفى جواد في ذاكرة العراقيين منذ فجر الستينيات، من خلال برنامجها النازع الصيت (قل ولا تقل) الذي حمل خطاب سلامة اللغة العربية، إزاء الركبت منها، سواء أكان شعيباً أم اجنوبياً أو حوشياً تتداوله الألسن العربية في العراق والوطن العربي.

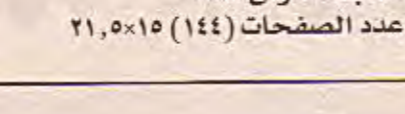
ولم يقف عن باقي شراء النكات والأضحاكيات الكثيرة التي كانت تقال وتروي بحق هذا العلامة المرموق، إن صدرت من استاذ جامعي أو سائق تاكسي كان يقفه من بيته إلى دار المعلمين العالية في باب المعظم، على رهيته وخطورته، وأطال الله عمر أستاذنا الجليل جميل نصيف الكردي، الذي كان ينقل إلينا شيئاً من سيرة معلمه الأول، حينما تتلمذنا على يديه في كلية الفنون الجميلة منذ أعوام طويلة.

وتعود إلى وزارة الثقافة التي أعادت تركة مصطفى جواد وأرثته الذي غمط طوال ذلك الزمن المفقور، وكان أبطاله الشرعيون (قسم الحسابات) في هذه الوزارة، بإدارة السيد (حميد كشكول) الذي عرف منذ سنوات طوال بنظافته بيده التي يؤكد إعلان الحصول عن تركة العلامة الشهير، وأرثته المالي المغفور طوال سنوات وسنوات من زمن الديكتاتورية البغيض.

لأننا حينما تعرض إنجازات دائرة حسابية قريبة لأنفسنا، بكل ماأرثها أو حالاتها التجارية من زمن سلطة الطاغوت، تعد ويكث ثقة إنا ماضون بطريقة تكشف المزيد من الأعمال والإنجازات، بعيداً عن التحرمات والإعاقات السرية والعيبة.

## المهندسون الزراعيون يستذكرون قاسم عبد الأمير عجام

بأبها / علايا الصالح الكرجي  
ذكر المهندس قصي الطائي أمين سر نقابة المهندسين الزراعيين في محافظة بابل، أن نقابة المهندسين الزراعيين استذكرت بأهم استشهد الكاتب الوطني قاسم عبد الأمير عجام وذلك بمناسبة الذكرى الأولى لاستشهاده وقد زار وفد برئاسة المهندس علي كاظم عيسى وعدد من أعضاء مجلس إدارة النقابة، عائلة الشهيد المرحوم ليبروا للعائلة عن أسفهم والمهم للحرارة بفقدان الشهيد، وعن المكانة التي يحتلها في نفوس أعضاء النقابة وفي الأوساط الثقافية والاجتماعية ويذكر أن الشهيد المرحوم مهندس زراعي وحاصل على شهادة الماجستير في العلوم الزراعية، كما أنه واحد من النقاد الكبار وقد شغل منصب مدير ناحية (جبل)، وتم اختياره فيما بعد مديراً عاماً لدائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة وسيسدر اتحاد أدباء بابل كتاباً خاصاً عنه.



## أسواقنا المحلية عاصرة بكل ما لذ وطاب

أصنة عبد العزيز  
تصوير: سمير هادي

أسواقنا المحلية عاصرة بكل ما لذ وطاب منها الفواكه والخضراوات هناك يكاد المستنوق لا يعرف أنواعاً منها تلك الفواكه النجا غوتنا فجأة بعد حرماننا لسنوات صواب.

فهناك فاكهة الكيويا والأناناس والبطيخ والكاجيا والبرتقال والصور. وربما أكثر فاكهة تتعلق بها العراقيون هي فاكهة الصور ولا أعلم لماذا؟ ولكن الذي لا أجعله أنها كانت حصراً عليها أولاً سلسلة وعوان لهم والطبقات المتعددة عليها شرافة هناك وصلنا نسعر الكيلو منه إلى ما يسعه ألفاً دينار وغرام الذهب بخصصة ألفاً دينار؟!

الحريري وحياً كانت العلامة التجارية على (القشرة) تؤكد ذلك.

أحد الزبائن الموجودين من الأخوة اللبنانيين والذي كان يروم الشراء قال: هكذا هم الرجال الذين يتركون بصماتهم في كل شيء، قلت في نفسي كم نحن بحاجة لرجال يحسون وطنهم ويزرعون أشجار الخيل من جديد بعد أن ماتت واقفة وجفت عذوقها وسكنتها



النوع من البرتقال ويوضح مزايا وكمية العنبر التي تضمنها البرتقالة الواحدة وأنه خال من البذور وسهل الأكل والواحدة تكفي لشخصين هكذا عدد البائع محاسن (البرتقالة).

وبدا يشرح لنا أهمية هذا النوع من الفواكه القريبة من بيتي إن كان بإمكانه خفض سعر الكيلو من ألف وخمسمائة إلى ألفاً؟ أجاب: غير ممكن فالريج لا يوازي تعب جله وعرضه! وبدأ يشرح لنا أهمية هذا

ويعد أن خفت حدة الإقبال على الموز وشرائه بعد أن توفرت في السوق اتجهت أنظار المواطن إلى فاكهة البرتقال المستورد. بعد أن اختفى البرتقالنا (العزير) من الأسواق حياء من هذا القادم الجديد وبجمله (الجامبو). ولكن ارتفاع سعره الذي وصل إلى ألف وخمسمائة دينار للكيلو يجعله أمام عيون المستهلك ولا يستطيع شراؤه وكما يقال (العين بصيرة واليد قصيرة).

وعلى الرغم من دخول مئات الشاحنات الحافظة للبرتقال والمكدسة في أسواق ومخازن جميلة ومخازن الشاجي

## مجلة عمال بابل

بأبها / علايا الصالح الكرجي  
"عمال بابل" مجلة ثقافية عمالية شهرية، وأظن على إصدارها اتحاد نقابات عمال بابل، ورغم تواضع إخراجها الصحفي بسبب ضعف الإمكانيات المادية، إلا أنها تعبر عن الوعي العميق للطبقة العاملة العراقية في موضعها من بنية النظام الاجتماعي والسياسي في العراق. يضم عدد نيسان من "عمال بابل"

## الخلايا الجذعية: علاج هندي لكل الأمراض

ذكرت تقارير أن "معهد عموم الهند للعلوم الطبية" الذي يتخذ من نيودلهي مقراً له طور طريقة للعلاج بالخلايا الجذعية وذلك بحقن المرضى بخلايا لتحسين حالتهم، وقالت جندية في المعهد في عام ٢٠٠٣ وبعد ستة أشهر نشط ٥٦ بالمئة من عضلات القلب الميتة في جميع المرضى وبعد شهرنا فقط ٦٤ بالمئة منها وليس هناك أي وفيات بين المرضى وجميعهم كانوا في مرحلة كان فيها زرع القلب الحل الوحيد. وقال فينوجوبال إن اثنين من المرضى كانوا يعانيان حالة مزمنة من مرض السكر تتطلب تناول ٣٦ وحدة من الأنسولين يوميًا جرى حقنهم بخلايا جذعية وأن يحتاجون فقط إلى نصف قرص يوميًا.



مجموعة من المواد المتنوعة وفي كلمة الاتحاد أعرب السيد سعد الشلاه، إن الواجب الوطني للاتحاد هو التمثيل في مجلس المحافظة، مطالباً في أن تتاح الفرصة لممثلي الطبقة العاملة فرصة للتعبير عن إرادة الغالبية وتثبيت أحقية الاتحاد ومشروعياته في تمثيل العمال في برلمانات المحافظات. واحتوى العدد مواد معدة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة

## حب بين القماش واللون

بيروت: فهد مصمم الأزياء الكويتي سعد الدواس عرضته الجديد لموسم ربيع وصيف ٢٠٠٥ في بابل في بيروت ضمن ليلة خليجية اشرف على تنظيمها مصمم الأزياء البحراني المسد، ومخرج العروض وفريق صليبيخ.

مجموعة أزياء رائدة قدمها الدواس للمرأة التي تحب الإرتقاء والتفرد في اقتناء أزيائها، ووقعها بإسمه الفني عن التعريف في الكويت ودول الخليج، ويسعى من خلال هذا المعرض البيروتية إلى الانطلاق عربياً، وللانتشار بشكل أكبر في الشرق الأوسط، كون بيروت عاصمة الأناقة العربية.

## نشل ذريع في تعليم الأطفال

بي بي سي: قالت مجموعة الحملة العالمية من أجل التعليم إن البلدان الغنية قد عجزت عن توفير المال اللازم للتعليم في البلدان النامية.

وقد نشر تقرير مجموعة الحملة اتشاء انعقاد الاجتماع الوزاري لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن، حيث من المتوقع أن تناقش الوفود المشاركة فيه الجهود اللازمة لتحقيق التعليم الابتدائي في العالم بأسره.

وكان زعماء العالم قد وافقوا على توفير التعليم الابتدائي لكل أطفال العالم بحلول ٢٠١٥، وجاء ذلك ضمن ما يعرف بأهداف الألفية التنموية التي صادفوا عليها خلال قمة عقدت في الأمم المتحدة منذ خمس سنوات.

الرتبة السفلى وقالت مجموعة الحملة العالمية إن مائة مليون طفل في العالم لا يذهبون إلى المدرسة وتلقي المجموعة



باعت لصاحبها: هل هناك حالة شاذة بالإمكان الكتابة عنها؟ أجاب: أكتب عن، خرجت في الثامنة صباحاً ووصلت إلى دارتي الآن، وكانت الساعة تشير إلى الحادية عشرة.